



# التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا

## دراسة في جغرافية السكان

Human development and the future of age and gender structure  
in Kenya - A study in population geography

إعداد

**أحمد مصطفى جمعه عبدالواحد**

**Ahmed Moustafa Goumaa Abd El-waheed**

مدرس مساعد بقسم الدراسات الجغرافية، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول

حوض النيل - جامعة الفيوم

**حسن محمد إبراهيم حسونة**

**Hassan Mohamed Ibrahim Hassouna**

أستاذ الجغرافيا البشرية المتفرغ وعميد معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول

حوض النيل - جامعة الفيوم الأسبق

**أحمد فؤاد إبراهيم المغازي**

**Ahmed Fouad Ibrahim Al Mughazi**

أستاذ جغرافيا السكان المساعد ووكيل معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض

النيل لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة الفيوم

**ناصر عبدالستار عبدالهادي نوح**

**Nasser Abd El-sattar Abd El-hady Nouh**

استاذ الجغرافيا الطبيعية المساعد ووكيل معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول

حوض النيل لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعة الفيوم

**Doi: 10.21608/jasg.2024.367969**

استلام البحث : ٢٠٢٤ / ٤ / ٨

قبول النشر : ٢٠٢٤ / ٥ / ٦

عبدالواحد، أحمد مصطفى جمعه وحسونة، حسن محمد إبراهيم و المغازي، أحمد فؤاد إبراهيم و نوح، ناصر عبدالستار عبدالهادي (٢٠٢٤). التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا - دراسة في جغرافية السكان. *المجلة العربية للدراسات الجغرافية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٠)، ١ - ٤٨.

<https://jasg.journals.ekb.eg>

## التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا دراسة في جغرافية السكان

### المستخلص:

يواجه معظم دول العالم العديد من التحديات الناشئة في ظل عالم متغير، ولذلك تلعب التنمية البشرية دوراً هاماً في مواجهة تلك التحديات، بل وتساعد على التخطيط الجيد لكافة الخطط التنموية التي تنشدها معظم الدول، وبالتالي حماية سكانها من كافة المخاطر والصدمات الناتجة عن سوء هذا التخطيط، ولذلك عرفها البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بأنها عملية توسيع خيارات للسكان من حيث المبدأ، ومن الممكن أن تكون هذه الخيارات غير محدودة وتتغير بمرور الزمن، وذلك على جميع مستويات التنمية، وتضم تلك المستويات ثلاثة عناصر أساسية، تتلخص في أن يعيش السكان حياة طويلة وصحية، واكتساب المعرفة، والحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق، ولذلك تهتم هذه الدراسة بالتنمية البشرية والتحديات التي تواجهها بالإضافة إلى مستقبل السكان والتركيب العمري والنوعي في دولة كينيا. وتعددت مصادر الدراسة ما بين المصادر الإحصائية والبيانات المكانية والمراجع والأبحاث العلمية، واتبعت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الإقليمي، واستعانت بالمنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الأسلوب الكمي والإحصائي والأسلوب الكارتوجرافي. وتوصلت الدراسة إلى أهمية وتأكيد الأهتمام بجميع برامج التنمية البشرية بالدولة والعمل على مواجهة التحديات التي تواجه التنمية البشرية مثل: الزيادة السكانية، والفقر بجميع أشكاله، وقصور الخدمات التعليمية والصحية، وعدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ووضعت رؤية مستقبلية لمستقبل السكان عن طريق التنبؤ بالوضع المستقبلي للسكان وكذلك مستقبل التركيب العمري والنوعي وشكل الأهرامات السكانية المستقبلية بالدولة.

**الكلمات المفتاحية:** التنمية البشرية، عدم المساواة بين الجنسين، التركيب العمري والنوعي.

### ABSTRACT:

Most countries in the world face many challenges arising in a world with changing conditions, and therefore human development plays an important role in confronting these challenges, and even helps in planning well all the development plans that most countries seek, and thus protecting their residents from all risks and shocks resulting from this poor planning. Therefore, the United Nations Development Program defined it as the process of expanding options for the population in principle, and these options can be unlimited and



change over time, at all levels of development, and these levels include three basic elements, which are summarized in the population living long and healthy lives, And gaining knowledge and obtaining the necessary resources for a decent standard of living. Therefore, this study is concerned with human development and the challenges it faces, in addition to the future of the population and the age and gender structure in the country of Kenya. The sources of the study were numerous, including statistical sources, spatial data, references, and scientific research. The study followed the historical approach and the regional approach, and used the descriptive and analytical approach in addition to the quantitative, statistical, and cartographic methods. The study concluded the importance and emphasis of interest in all human development programs in the country and working to confront the challenges facing human development such as: population increase, poverty in all its forms, lack of educational and health services, gender inequality and women's empowerment, and set a future vision for the future of the population by predicting the future situation. The population as well as the future age and gender structure and the shape of future population pyramids in the country.

**Keywords:** Human development, gender inequality, age and gender structure.

#### مقدمة:

عرف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام ١٩٩٠ التنمية البشرية، بأنها عملية توسيع خيارات للسكان من حيث المبدأ، ومن الممكن أن تكون هذه الخيارات غير محدودة وتتغير بمرور الزمن، وذلك على جميع مستويات التنمية، وتضم تلك المستويات ثلاثة عناصر أساسية، تتلخص في أن يعيش السكان حياة طويلة وصحية، واكتساب المعرفة، والحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشي لائق، وتتمثل في ثلاثة مؤشرات رئيسية هي: مؤشر أمد الحياة، ومؤشر التعليم، ومؤشر الدخل، وكل مؤشر من تلك المؤشرات الرئيسية، يضم مجموعة من المؤشرات الفرعية، وتتراوح قيمة كل دليل بين (صفر-١)، وكلما اقتربت قيمة المؤشر من الواحد الصحيح، كلما كان مستوى الدليل أفضل والعكس. (UNDP, 1990, ٠)

(p1



### منطقة الدراسة:

تقع دولة كينيا في شرق قارة أفريقيا، وهي إحدى دول حوض النيل، وتشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، ويحدها من الغرب أوغندا، ومن الجنوب تنزانيا، ومن الشمال إثيوبيا، ومن الشمال الشرقي الصومال، ومن الشمال الغربي جمهورية جنوب السودان. (عبدالعظيم، ٢٠١٦، ص ٤)، أما فلكياً تمتد بين دائرتي عرض ٢١ ٤ شمالاً و ٢٨ ٤ جنوباً وبين خطي طول ٣٤ شرقاً و ٤٢ شرقاً وتمر بها الدائرة الإستوائية وتقسّمها إلى قسمين متساويين شمالي وجنوبي، لذا فهي تقع في عروض الإقليم الإستوائي أو المداري المطير طول العام، مما يؤدي إلى ارتفاع درجة الحرارة وعدم ملائمة المناخ في الأجزاء المنخفضة من الدولة، وتصبح مناطق المرتفعات من أفضل مناطق استيطان السكان وذلك لاعتدال مناخها، وتبلغ مساحة كينيا حوالي ٥٨٢.٦٥٠ كيلو متر مربع، وتتنقسم إدارياً إلى ثمان محافظات هي الشرقية- الشمالية الشرقية- الساحلية- الوسطى - الوادي المتصدع- الغربية- نيانزا- نيروبي وهي العاصمة شكل (١). (خله، ٢٠٠٠، ص ٧)



المصدر: من إعداد الطالب بواسطة برنامج (Arc Gis.v10.8)  
شكل (١) الموقع الجغرافي لدولة كينيا وعلاقته المكانية

### مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة الدراسة حول التسائل الرئيس هل تؤثر التنمية البشرية في حياة السكان في كينيا، ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- ١- ما اتجاهات التنمية البشرية في كينيا؟
- ٢- ما مستوى التنمية البشرية لسكان كينيا؟
- ٣- ما التحديات التي تواجه التنمية البشرية والسكان في كينيا؟
- ٤- ما هو حجم السكان والتركيب العمري النوعي المتوقع لسكان كينيا؟
- ٥- ما هو شكل الأهرامات العمرية النوعية للسكان في كينيا؟

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كونها عاملاً مؤثراً على حالة سكان كينيا من حيث مستواهم التعليمي والصحي والمعيشي، وكلها أمور تأتي نتيجة تحسن مستويات التنمية البشرية بالدولة وتجعل سكانها قادرين على مواجهة التحديات والمخاطر، بالإضافة إلى أن وضع التصور والتنبؤ بالوضع المستقبلي للسكان ومعرفة مستقبل التركيب العمري والنوعي وشكل الأهرامات السكانية المستقبلية بالدولة تساعد المسؤولين والمخططين على وضع الخطط التنموية المستقبلية للسكان وبالتالي تحسن مستواهم المعيشي.

### أهداف الدراسة:

- استكمال ما انتهت إليه الدراسات السابقة في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها سكان كينيا.
- معرفة اتجاهات ومستويات التنمية البشرية بالدولة.
- معرفة التحديات التي تواجه التنمية البشرية في كينيا.
- التعرف على طبيعة وفهم مؤشرات التنمية البشرية في كينيا.
- وضع رؤية مستقبلية لحجم السكان ومعرفة ما سيكون عليه التركيب العمري والنوعي وشكل الأهرامات السكانية للدولة في نهاية الفترة التخطيطية.

### مناهج الدراسة وأساليبها:

اعتمدت الدراسة على عدد من مناهج البحث العلمي والتي منها المنهج التاريخي والمنهج الإقليمي، واستعان بالمنهج الوصفي التحليلي وعلو على كل المناهج السابقة فقد استندت الدراسة على عدد من الأساليب منها الأسلوب الكمي والإحصائي والأسلوب الكارتوجرافي.

مصادر الدراسة: استعان بالدراسة ببعض المصادر ومنها:



- ١- بيانات الجهاز الإحصائي الوطني الكيني وشملت تعداد ٢٠١٩ المسح الصحي الديموغرافي للدولة عام ٢٠٢٢، وبيانات البنك الدولي.
  - ٢- بيانات مكانية: وتتمثل في خرائط التقسيم الإداري لمنطقة الدراسة والتي وردت ضمن تعداد السكان لعام ١٩٩٩ وحتى.
  - ٣- بعض الكتب والدراسات والرسائل العلمية العربية وغير العربية خاصة المتعلقة بجغرافية السكان ولها صلة بموضوع الدراسة.
- الدراسات السابقة:

#### ١- دراسات تناولت منطقة الدراسة:

تعددت الدراسات التي تناولت دولة كينيا أو جزء منها في رسائل علمية أو أبحاث منشورة ومنها: **دراسة (Ominde, S. H<sup>1</sup>. 1981):**

بعنوان أزمة السكان والموارد: كينيا دراسة حالة، وقد تناولت هذه الدراسة الوضع السكاني في العالم وخاصة في دول العالم النامي ذات الموارد المحدودة ومنها كينيا، بالإضافة إلى تفاعل السكان مع هذه الموارد وضرورة وجود إدارة بشرية عقلانية تساعد في الاستغلال الأمثل لهذه الموارد مما يعود بالنفع على هذه الدول ويحقق التنمية المنشودة.

#### - **دراسة يورة محمد هيكل<sup>٢</sup> (١٩٩٤):**

بعنوان سكان كينيا، تناولت الدراسة السكان في كينيا من ناحية عدد السكان، توزيعهم ونموهم وتحركاتهم وتركيبهم على اعتبار أن كينيا تمثل مركز الثقل السكاني والاقتصادي والاجتماعي في منطقة شرق افريقية. وقد اسفرت الدراسة عن أن كينيا واحدة من الدول الأفريقية التي لديها أعلى معدل زيادة طبيعية للسكان في العالم وأن كينيا تعتبر مثالا للدول الأفريقية التي عانت من الاستعمار الأوروبي الذي قسم البلاد إلى معازل لأبناء البلاد الأصليين.

#### - **دراسة محمد عبدالرحمن المنهاوي<sup>٣</sup> (١٩٩٤):**

بعنوان الهجرة الداخلية في كينيا، تناولت الدراسة دور الهجرة وتأثيرها على إختلاف معدلات النمو السنوي بين الأقاليم في الفترة من ١٩٦٩ - ١٩٧٩،

<sup>1</sup> ) Ominde, S. H. (1981). Population and resource crisis: A Kenya case study. *GeoJournal*, 5(6), 539-556.

<sup>٢</sup> هيكل، يورة محمد (١٩٩٤): *سكان كينيا*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

<sup>٣</sup> المنهاوي، محمد عبدالرحمن (١٩٩٤): *الهجرة الداخلية في كينيا*، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

وأوضحت دور الهجرة الداخلية الفعالة في تباين نسبة النوع بين الأقاليم حيث بلغت أقصاها في نيروبي ١٣٧.٦% وأدناها في الغربي ٩١.٨%. وتم تصنيف محافظات كينيا إلى مجموعتين: الأقاليم التي يكون صافي الهجرة فيها بالسالب نتيجة زيادة عدد النازحين منها على عدد الوافدين إليها ثم أسباب الهجرة الداخلية ومنها عوامل اقتصادية وديموجرافية وجغرافية واجتماعية ونفسية وتاريخية.

- **دراسة رؤوف راشد خله<sup>٤</sup> (٢٠٠٠):**

بعنوان كينيا دراسة في الجغرافية السياسية، والتي تناول فيها أثر المقومات الطبيعية للدولة والتطور في الحدود الإدارية، وكذلك علاقتها مع دول الجوار والمشكلات السياسية التي خلفها الإستعمار خاصة مشكلات الحدود مع السودان والصومال وأوغندا.

٢- **دراسات تناولت موضوع الدراسة أو أحد أجزاءه:**

- **دراسة عزيزة علي بدر<sup>٥</sup> (١٩٩٧):**

بعنوان التعليم وتحديات التنمية الشاملة والمتواصلة في افريقيا منظور جغرافي حيث تناول بالدراسة علاقة التعليم بالتنمية البشرية ومراحل تطور التعليم في افريقيا ومعدلات الالتحاق والتباين الجغرافي على مستوى القارة، والمعوقات التي تواجه تنمية التعليم في افريقيا.

- **دراسة (Muchangi, J. D. 2014):**

بعنوان محددات الفوارق بين الجنسين في المهن الصناعية في كينيا، وتناولت الدراسة العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الفوارق بين الجنسين خاصة في النقابات العمالية في كينيا واقترحت بعض الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تقليل الفوارق بين الجنسين في المنظمات والنقابات العمالية في كينيا.

- **دراسة مصطفى أبو الفضل كامل محمد<sup>٦</sup> (٢٠١٥):**

<sup>٤</sup> خلة، رؤوف راشد (٢٠٠٠): كينيا دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

<sup>٥</sup> بدر، عزيزة علي (١٩٩٧): التعليم وتحديات التنمية الشاملة والمتواصلة في افريقيا منظور جغرافي، اعمال مؤتمر افريقيا وتحديات القرن الحادي والعشرين ٢٧-٢٩ مايو ١٩٩٧، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

<sup>٦</sup> Muchangi, J. D. (2014). *Determinants of Gender Disparities in Industrial Occupations in Kenya* (Doctoral dissertation, Kenyatta University).

بعنوان التركيب الاقتصادي للسكان في جمهورية بتسوانا- دراسة في جغرافية السكان، وتناولت الدراسة تحليل القوة البشرية في جمهورية بتسوانا والعوامل المؤثرة في توزيعها الجغرافي، كما درس قوة العمل (عاملون- متعطلون) والتغير الحجمي لهم ثم تناولت الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للنشطين وغير النشطين اقتصادياً في جمهورية بتسوانا، واهتمت بدراسة القوة العاملة وفقاً للحالة المهنية والعملية واختتمت الدراسة بوضع مجموعة من الاحتمالات أو التصورات الخاصة بقوة العمل المستقبلية في جمهورية بتسوانا.

#### - دراسة أحمد مصطفى جمعه عبدالواحد<sup>٨</sup> (٢٠٢٠):

بعنوان التركيب السكاني لدولة إثيوبيا وعلاقته بالتنمية البشرية- دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وقد تناولت الدراسة أهم الملامح والسمات الجغرافية العامة لدولة إثيوبيا بالإضافة لإظهار المشكلات التي تعاني منها الدولة وخاصة مشكلات الحدود كما بينت طبيعة التوزيع غير العادل للسكان في إثيوبيا وأظهرت أن المجتمع الإثيوبي هو مجتمع يافع يتميز بالفتوة والشباب وبينت الدراسة انخفاض نسبة السكان الداخلين في قوة العمل كما وضعت مجموعة من التوقعات المستقبلية وذلك للمساهمة في المجالات التخطيطية للدولة.

#### محتوى الدراسة:

#### أولاً: التنمية البشرية ومؤشراتها في دولة كينيا

يقوم البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بإصدار تقارير التنمية البشرية بشكل سنوي منذ عام ١٩٩٠، وحتى الآن على مستويات عديدة (عالمية، إقليمية، وطنية، محلية)، وتستخدم هذه التقارير مقياس يسمى بدليل التنمية البشرية والذي أكد على أن التنمية البشرية لا تقاس بالنمو الاقتصادي فقط، بل تقاس بما يتم تحقيقه في مجالات الصحة والتعليم. (المغازي، ٢٠١٢، ص٥)، ويعتمد دليل التنمية البشرية على مؤشرات تقيس ماتم تحقيقه في الأبعاد الرئيسية للتنمية البشرية في أي مجتمع (عبدالواحد، ٢٠٢٠، ص١٧٨)، ويتم ترتيب دول العالم طبقاً لقيمة دليل التنمية البشرية الخاص بها، ويقسم دول العالم إلى فئات على حسب قيم الدليل بها، وفي

<sup>٧</sup> كامل، مصطفى أبو الفضل (٢٠١٥): التركيب الاقتصادي للسكان في جمهورية بتسوانا- دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

<sup>٨</sup> عبدالواحد، أحمد مصطفى جمعه (٢٠٢٠): التركيب السكاني لدولة إثيوبيا وعلاقته بالتنمية البشرية- دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، جامعة الفيوم.

تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٨ تم تقسيم قيمة الدليل إلى أربع مجموعات كما يلي:

- أ- تنمية بشرية مرتفعة جداً (٠.٨٠٠ فأكثر).
- ب- تنمية بشرية مرتفعة (٠.٧٠٠ - ٠.٧٩٩).
- ت- تنمية بشرية متوسطة (٠.٥٥٠ - ٠.٦٩٩).
- ث- تنمية بشرية منخفضة (٠.٥٥٠ فأقل)، (تقرير التنمية البشرية، ٢٠١٨، ص ١٧-١٨).

وجاءت كينيا في عام ٢٠١٩ في المركز ١٤٧ عالمياً وهي بذلك تقع ضمن المجموعة الثالثة من حيث مجموعة الدول ذات التنمية البشرية المتوسطة وفيما يلي بيان بالتطور الذي حققته كينيا في دليل التنمية البشرية ومحافظاتها.

#### ١- دليل التنمية البشرية وتطوره في كينيا HDI:

من دراسة جدول (١) وشكل (٢) اللذان يوضحان اتجاهات التنمية البشرية في كينيا خلال الفترة ٢٠١٩/١٩٩٠ يتضح الآتي:

#### جدول (١) اتجاهات التنمية البشرية في كينيا خلال الفترة ٢٠١٩/١٩٩٠

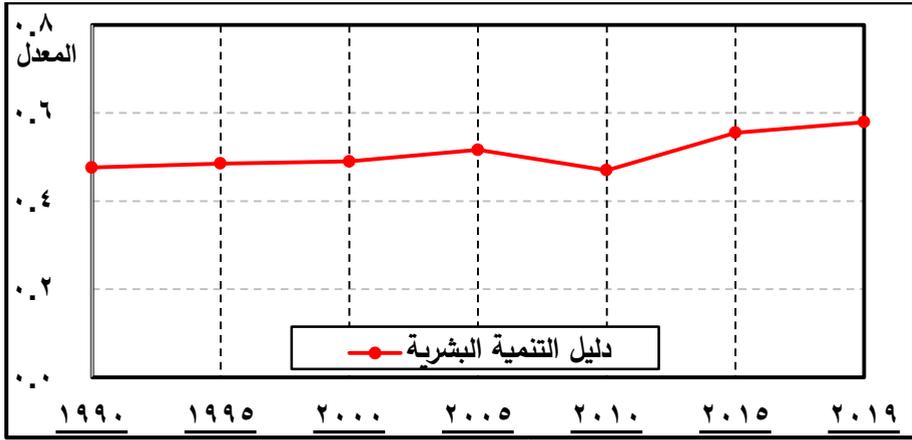
عدد الدول الذي شملها التقرير	الترتيب العالمي	دليل التنمية البشرية	العام
١٧٧	١٤٩	٠.٤٧٦	١٩٩٠
١٧٧	١٤٩	٠.٤٨٥	١٩٩٥
١٧٧	١٤٩	٠.٤٩٠	٢٠٠٠
١٧٧	١٤٩	٠.٥١٦	٢٠٠٥
١٦٩	١٢٨	٠.٤٧٠	٢٠١٠
١٨٨	١٤٦	٠.٥٥٥	٢٠١٥
١٨٩	١٤٧	٠.٥٧٩	٢٠١٩

المصدر من إعداد الطالب اعتماداً على

(UNDP) United Nation Development Program, Kenya, 2000 : 2019.

- حققت كينيا بعض الزيادة في قيمة دليل التنمية البشرية لعام ٢٠٠١ والذي تضمن عدد ١٧٧ دولة من العالم فقط من بينها ٤٩ دولة إفريقية، احتلت كينيا فيه ترتيب ١٤٩، فقد قدر قيمة دليل التنمية البشرية بها عام ١٩٩٠ نحو ٠.٤٧٦، ثم ارتفع عام ١٩٩٥ إلى ٠.٤٨٥ ثم إلى ٠.٤٩٠ عام ٢٠٠٠، ثم واصل ارتفاعه ليصل لنحو ٠.٥١٦ عام ٢٠٠٥ بنفس الترتيب العالمي السابق.

- انخفضت قيمة دليل التنمية البشرية عام ٢٠١٠ لكينيا حيث وصل ترتيبها لنحو ١٢٨ من بين ١٦٩ دولة شملها التقرير حين ذلك.
  - عادت قيمة دليل التنمية البشرية إلى الإرتفاع مرة أخرى لتصل إلى ٠.٥٥٥ عام ٢٠١٥ وبالترتيب ١٤٦ عالمياً من بين ١٨٨ دولة شملها التقرير، ثم إلى ٠.٥٧٩ عام ٢٠١٩ وبترتيب ١٤٧ عالمياً من بين ١٨٩ دولة شملها التقرير.
- ومما سبق يتبين أن قيمة دليل التنمية البشرية في كينيا قد واصلت الإرتفاع في جميع الأعوام المذكورة باستثناء عام ٢٠١٠، حتى وصلت لأعلى قيمة لها في عام ٢٠١٩، ويرجع ذلك إلى التحسن الملحوظ خلال الفترات الأخيرة لدليل ومستويات التنمية البشرية في كينيا من حيث ارتفاع قيم بعض المؤشرات لبعض محافظات الدولة مثل انخفاض نسبة الأمية وبالتالي ارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع قيمة دليل التعليم بهذه المحافظات بالإضافة إلى التقدم الملحوظ في قيم دليل العمر المتوقع عند الميلاد، كل ذلك انعكس بالإيجاب على قيم دليل التنمية البشرية بالدولة.



المصدر من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (١)

### شكل (٢) اتجاهات دليل التنمية البشرية في كينيا ١٩٩٠-٢٠١٩

ومن بيانات جدول (٢) وشكل (٣) يمكن تقسيم محافظات كينيا إلى ثلاث فئات على حسب قيمة دليل التنمية البشرية عام ٢٠١٩ كما يلي:  
محافظات تنخفض بها مؤشرات التنمية البشرية عن ٠.٥٠٠: وتضم محافظة واحدة فقط هي محافظة الشمالية الشرقية، ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى المعيشة والصحة والتعليم وبالتالي هي المحافظة الأكثر فقراً في كينيا.

## التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا، د. أحمد عبد الواحد وآخرون

محافظات تراوحت بها مؤشرات التنمية البشرية بين ٠.٥٠٠ لأقل من ٠.٦٠٠: وتضم خمس محافظات هما: الساحلية والشرقية والوادي المتصدع والغربية ونيانزا.

محافظات ترتفع بها مؤشرات التنمية البشرية عن ٠.٦٠٠: وتضم محافظتين اثنتين فقط هما نيروبي والوسطى، وترتفع بهذه المحافظات قيم دليل التنمية البشرية نتيجة ارتفاع مستوى التعليم والصحة والدخل.



المصدر من إعداد الطالب وبإسطة برنامج Arc gis, v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (٣) التوزيع الجغرافي لقيم دليل التنمية البشرية في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

٢- مؤشرات دليل التنمية البشرية:

أ- دليل العمر المتوقع عند الميلاد: Life Expectancy Index

يُعتبر مؤشر العمر المتوقع عن الميلاد عن الظروف الصحية السائدة في كينيا ومحاافظاتها، وذلك لأنه يتأثر بالعوامل الصحية والاجتماعية والاقتصادية وظروف البيئة السائدة؛ وبلغ دليل العمر المتوقع عند الميلاد في كينيا ٦٦.٧٠ سنة عام ٢٠١٩، وذلك كما هو موضح بجدول (٢) وشكل (٤) وقد سجلت محافظة الوسطى أعلى قيمة للدليل بنحو ٦٨.٩٤ سنة، في حين سجلت محافظة نيانزا أقل قيمة للدليل والتي بلغت ٦٢.٩٠ سنة، وعلى ذلك فإنه يمكن تقسيم محافظات كينيا حسب قيم مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد إلى ثلاث فئات كالتالي:

جدول (٢) مؤشرات ودليل التنمية البشرية في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

المحافظة	دليل العمر المتوقع عند الميلاد	دليل الصحة	دليل التعليم	دليل الناتج المحلي	دليل التنمية البشرية	ترتيب المحافظة
الساحلية	٦٦.٥١	٠.٧١٦	٠.٤٩٠	٠.٥٨٤	٠.٥٨٩	٥
الشمالية الشرقية	٦٨.٦٢	٠.٧٤٨	٠.٢٧١	٠.٤٧٢	٠.٤٥٧	٨
الشرقية	٦٨.٥١	٠.٧٤٦	٠.٥١٩	٠.٥٤٢	٠.٥٩٤	٤
الوسطى	٦٨.٩٤	٠.٧٥٣	٠.٥٧١	٠.٦١٠	٠.٦٤٠	٢
الوادي المتصدع الغربية	٦٨.٥٠	٠.٧٤٦	٠.٥٢١	٠.٥٤٢	٠.٥٩٥	٣
نيانزا	٦٥.٥٣	٠.٧٠٠	٠.٥٣٨	٠.٤٩٦	٠.٥٧٢	٧
نيروبي	٦٢.٩٠	٠.٦٦٠	٠.٥٥١	٠.٥٢٢	٠.٥٧٥	٦
الإجمالي	٦٦.٧٠	٠.٧١٨	٠.٥٣٤	٠.٥٦٦	٠.٦٦٥	١

المصدر من إعداد الطالب  
اعتماداً على

Lab, 2024

محافظات يقل بها قيم مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد عن ٦٥ عام: وتضم محافظتين اثنتين هما: نيانزا ونيروبي، وتنخفض جودة الرعاية الصحية بهذه المحافظات نتيجة للكثافة العددية بها وبالتالي الضغط على الخدمات الصحية مع صغر مساحة المحافظات، وانتشار الأمراض المعدية بها مثل مرض نقص المناعة خاصة بين المهاجرين الوافدين إليها.

محافظات يتراوح بها قيم مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد ما بين ٦٥ لأقل من ٦٨ عام: وتضم محافظتين اثنتين هما: الساحلية والغربية، وتتسم هذه المحافظات بأن الرعاية الصحية بها ذات جودة متوسطة.



محافظات يزيد بها قديم مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد عن ٦٨ عام: وتضم أربع محافظات هي: الشمالية الشرقية والوسطى والشرقية والوادي المتصدع، وذلك مؤشر يعبر عن جودة وتحسن الرعاية الصحية بهذه المحافظات.

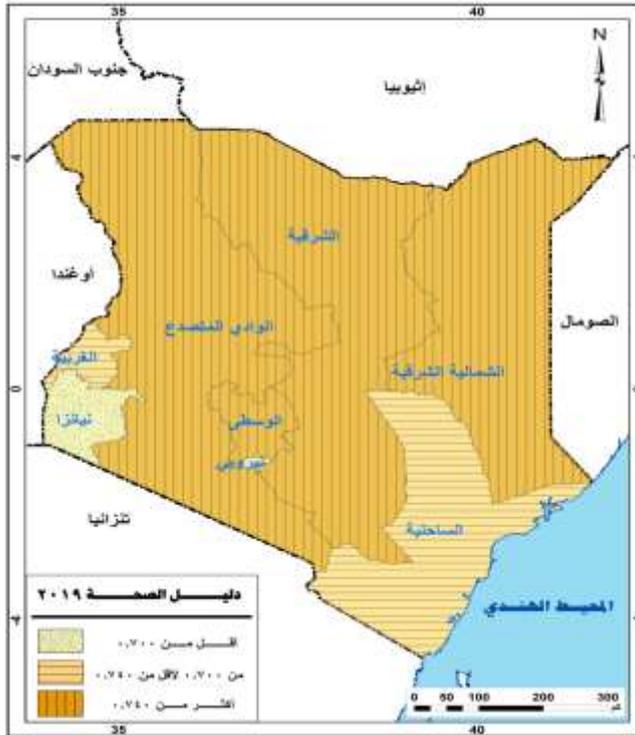


المصدر من إعداد الطالب بواسطة برنامج Arc gis, v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (٤) التوزيع الجغرافي لمؤشر دليل العمر المتوقع عند الميلاد في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

### ب- دليل الصحة: Health index

لأن العلاقة بين الصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية يتم تحديدها في محورين: الأول يشير إلى أن الصحة هدف من أهداف التنمية والثاني يشير إلى أنه في غياب الصحة تنعدم التنمية، كما يعتمد دليل الصحة في طريقة حسابه على "مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد"، ولكن بشرط أن تظل معدلات الوفيات عند الولادة على ما هي عليه طوال الحياة، وهو مؤشر يعبر عن العوامل التي تؤثر في عمر الإنسان المتوقع عند الولادة والتي من أهمها مستوى الرعاية الصحية التي يحصل عليها الفرد وتؤثر في حياته ومجتمعه. (عبدالجواد، ٢٠١٦، ص ١٧١)، ومن دراسة جدول (٢) وشكل (٥) فإنه يمكن تقسيم محافظات كينيا حسب قيم مؤشر دليل الصحة إلى الفئات التالية:



المصدر من إعداد الطالب بواسطة برنامج Arc gis, v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (٥) التوزيع الجغرافي لمؤشر دليل الصحة في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

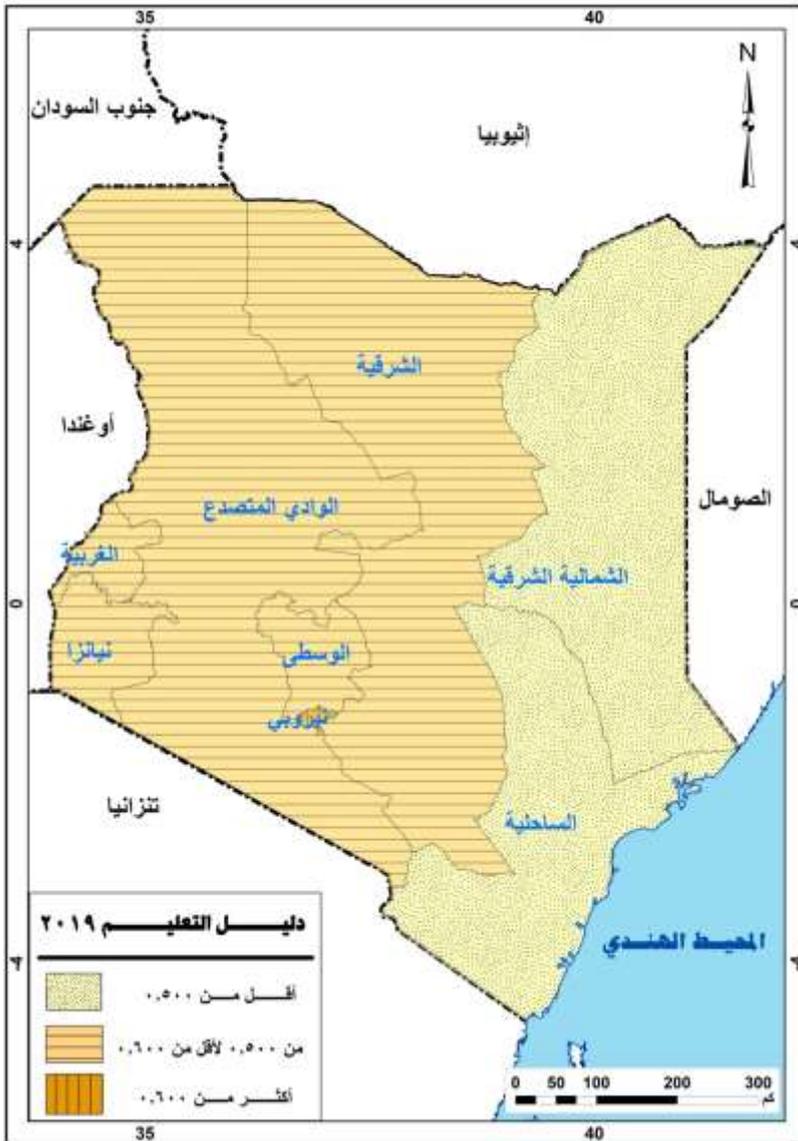
محافظات يقل بها قيم مؤشر دليل الصحة عن ٠.٧٠٠: وتضم محافظتين اثنتين هما: نيانزا ونيروبي، وتنخفض جودة الرعاية الصحية بهذه المحافظات نتيجة للكثافة العددية بها وبالتالي الضغط على الخدمات الصحية مع صغر مساحة المحافظات، وانتشار الأمراض المعدية بها مثل مرض نقص المناعة خاصة بين المهاجرين الوافدين إليها وذلك كما ذكر سابقاً.

محافظات يتراوح بها قيم مؤشر دليل الصحة ما بين ٠.٧٠٠ لأقل من ٠.٧٤٠: وتضم محافظتين اثنتين هما: الساحلية والغربية.

محافظات يزيد بها قيم مؤشر دليل الصحة عن ٠.٧٤٠: وتضم أربع محافظات هي: الشمالية الشرقية والوسطى والشرقية والوادي المتصدع، وتعكس قيمة دليل الصحة في هذه المحافظات الإهتمام بالرعاية الصحية نتيجة ارتفاع قيمة مؤشر العمر المتوقع عند الميلاد بهما.

#### ج- دليل التعليم: Education Index

حققت بعض الدول النامية تقدماً ملحوظاً في تحسين مخزونها من رأس المال البشري لسكانها؛ وترتب على ذلك أن كثيراً من السكان أصبحوا أكثر صحة وتعليماً، وذلك بفضل اتخاذ سياسة تعزيز رأس المال البشري المتمثل في التعليم. (عروس، ٢٠٢٠، ص ٢١٢)، ويعتبر دليل التعليم محصلة معدل القراءة والكتابة للسكان، ونسبة القيد بجميع المراحل التعليمية، وتظهر آثاره التنموية قصيرة المدى والبعيدة سواء على المستوى الفردي أم على المجتمع ككل، وبلغ دليل التعليم في كينيا ٠.٥٣٤ عام ٢٠١٩، وسجلت محافظة نيروبي أعلى قيمة للدليل حيث بلغ ٠.٦١٧، في حين سجلت محافظة الشمالية الشرقية أقل قيمة للدليل والتي بلغت ٠.٢٧١، ومن دراسة جدول (٢) وشكل (٦) فإنه يمكن تقسيم محافظات كينيا حسب قيم مؤشر دليل التعليم إلى الفئات التالية:



المصدر من إعداد الطالب بواسطة برنامج Arc gis,v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (٦) التوزيع الجغرافي لقيم دليل التعليم في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

محافظات يقل بها قيم مؤشر دليل التعليم عن ٠.٥٠٠: وتضم محافظتين اثنتين هما: الشمالية الشرقية والساحلية حيث ينخفض فيهما قيم مؤشر دليل التعليم نتيجة لانخفاض جودة التعليم وعامل الفقر خاصة في محافظة الشمالية الشرقية. محافظات يتراوح بها قيم مؤشر دليل التعليم ما بين ٠.٥٠٠ لأقل من ٠.٦٠٠: وتضم خمس محافظات هما: الشرقية والوسطى والوادي المتصدع والغربية ونيانزا.

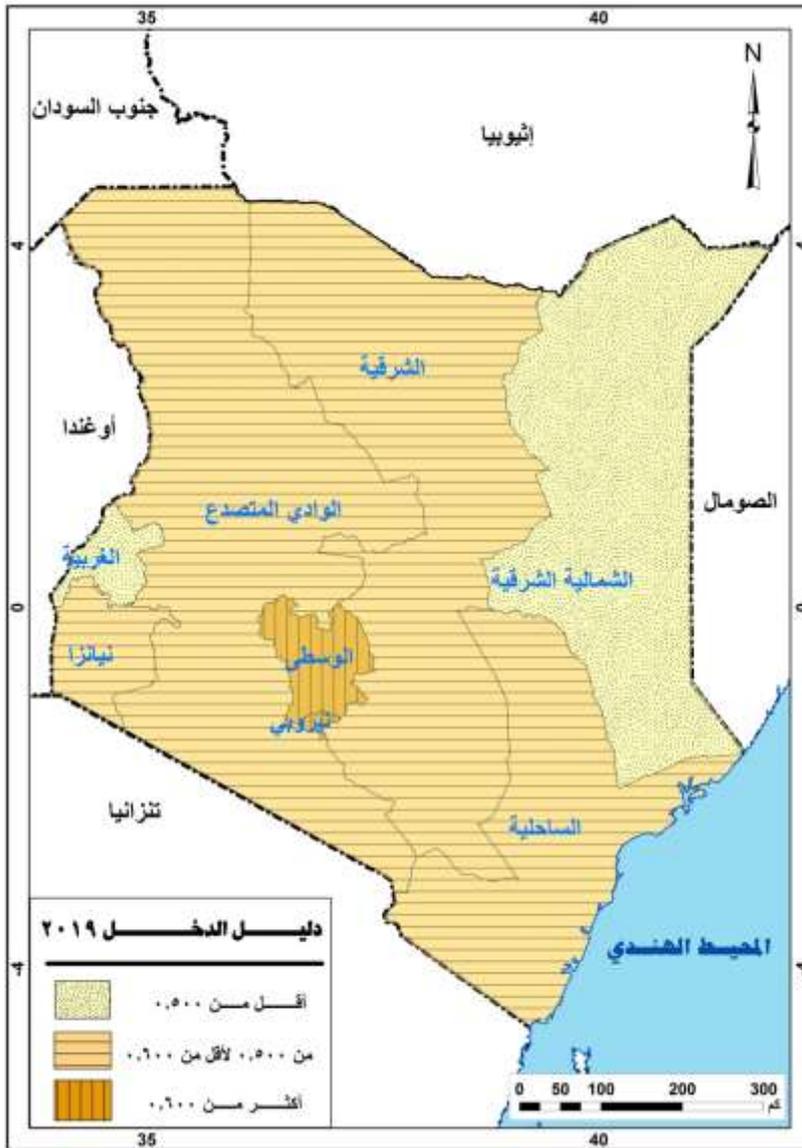
محافظات يزيد بها قيم مؤشر دليل التعليم عن ٠.٦٠٠: وتضم محافظة واحدة هي محافظة نيروبي، ومن المعروف أن نيروبي هي عاصمة الدولة وتتمتع بوفرة في الخدمات التعليمية حيث يرتفع بها المستوى التعليمي للسكان.

#### د- دليل الدخل: Income index

يعد الدخل من أهم أساسيات الفرد في سد متطلبات الحياة، والذي من خلاله يتحدد للفرد المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيش فيه. (حسونة، ٢٠٠٧، ص ٢٩٠)، ويعبر عنه بدليل الدخل (مستوى المعيشة)، كما أن العلاقة بين التنمية البشرية والنمو الاقتصادي ليست علاقة عكسية وذلك لأن كلاً منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، كما يعد فقر الدخل نتاجاً للتباينات والإختلافات المكانية في توزيع الثروات الاقتصادية والموارد البشرية، ويعرف فقر الدخل بأنه عدم قدرة الدولة للوصول إلى حد أدنى من مستوى المعيشة. (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٢٢)؛ وبلغ دليل الدخل في كينيا ٠.٥٦٦ عام ٢٠١٩، وسجلت محافظة نيروبي أعلى قيمة للدليل حيث بلغت ٠.٦٩٨، في حين سجلت محافظة الشمالية الشرقية أقل قيمة للدليل بنحو ٠.٤٧٢، ومن دراسة جدول (٢) وشكل (٧) فإنه يمكن تقسيم محافظات كينيا حسب قيم مؤشر دليل الدخل إلى الفئات التالية:

محافظات يقل بها قيم مؤشر دليل الدخل عن ٠.٥٠٠: وتضم محافظتين اثنتين هما: الشمالية الشرقية والغربية.

محافظات يتراوح بها قيم مؤشر دليل الدخل ما بين ٠.٥٠٠ لأقل من ٠.٦٠٠: وتضم أربع محافظات هما: الساحلية والشرقية والوادي المتصدع ونيانزا. محافظات يزيد بها قيم مؤشر دليل الدخل عن ٠.٦٠٠: وتضم محافظتين اثنتين هما: نيروبي والوسطى.



المصدر من إعداد الطالب بواسطة برنامج Arc gis,v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٢)

شكل (٧) التوزيع الجغرافي لقيم دليل الدخل في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

## ثانياً: التحديات التي تواجه التنمية البشرية في كينيا:

### ١. الزيادة السكانية

يتوقف زيادة أو نقصان عدد السكان في أي مجتمع على ثلاث عوامل: هما معدل الخصوبة والوفيات والهجرة، وتتفاعل هذه العوامل مع بعضها لتحدد اتجاهات الزيادة في حجم السكان ومعدل النمو السنوي للسكان، ولا تستطيع أي دولة تخفيض معدل نمو السكان إلا من خلال معدل الخصوبة وذلك لأن العاملين الآخرين أقل وضوحاً. (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٢٧)، وتعتبر الزيادة السكانية من أهم العوامل التي تؤثر في مستويات التنمية البشرية، وتعد أحد المعوقات التي تواجه التنمية في كينيا، فبالرغم من أن كينيا قد حققت أقل معدل للنمو السنوي للسكان في الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٩ والذي بلغ نحو ٢.١% بعدما كان نحو ٣.٠% في الفترة من ١٩٩٩-٢٠٠٩، إلا أن فئة صغار السن التي تضم السكان أقل من ١٥ سنة وهي الفئة غير المنتجة (المستهلكة)، ورغم تحسن نسبتها والتي بلغت ٣٩.٠% عام ٢٠١٩ بعدما كانت ٤٢.٩% عام ٢٠٠٩، ونحو ٤٣.٧% عام ١٩٩٩، إلا أنها تشكل عبئاً كبيراً على السياسة السكانية والخطط التنموية بالدولة؛ وذلك لأن هذه الفئة هي الأكثر احتياجاً والأكثر تأثراً بمعدل النمو السنوي للسكان ورغم أن أقل معدل وصلت إليه الدولة هو ٢.١% عام ٢٠١٩، إلا أن ذلك ينبئ بأن حجم سكان الدولة سوف يتضاعف خلال ٣٣.٣ سنة؛ مما قد يتسبب في عجز الدولة عن تلبية احتياجات السكان وتوفير الدعم الكامل لهم وخاصة في الخدمات الصحية والتعليمية وبالتالي يعمل على بطئ تنفيذ خطط وبرامج التنمية بالدولة، خاصة أن معدلات النمو السنوي للسكان أعلى من معدل نمو السكان المنتجين أو النشيطين اقتصادياً والذي بلغ ٠.٨% عام ٢٠١٩ مما قد يؤدي إلى ارتفاع نسبة الإعالة الاقتصادية بالدولة، ولذلك فمن الضروري التوسع في خدمات التعليم والصحة والإسكان والنقل والمواصلات والاتصالات وغيرها وذلك لكون تلك الخدمات حيوية وعدم توفرها يؤثر على الاقتصاد في الحاضر والمستقبل.

### ٢. الفقر:

يُعد الفقر من أهم التحديات التي تواجه الخطط التنموية لأي مجتمع وخاصة في العالم النامي، ويمثل مشكلة اقتصادية عالمية ذات أبعاد اجتماعية متعددة، وهو ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع ولكن بدرجات متفاوتة، ولكنها ترتفع بشكل كبير جداً في الدول النامية من حيث حجمها والآثار المترتبة عليها، ويعكس الفقر عدم المقدرة على الإنفاق للحصول على الغذاء أو التعليم أو الصحة، ويؤدي إلى الشعور بعدم الأمان. (معهد التخطيط القومي، ٢٠١٠، ص ٢١٦).

وتعد كينيا من الدول النامية التي تتسم بارتفاع معدلات الفقر بين سكانها حيث وصل عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني حوالي ١٩.٧ مليون نسمة في عام ٢٠١٩، وبنسبة ٤١.١%، بينما بلغت نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مُدقع متعدد الأبعاد ويعانون من شدة الحرمان من الحصول على أغلب الخدمات حوالي ١٢.٤%، وحوالي ٣٥.٨% معرضون لفقر متعدد الأبعاد وذلك طبقاً لتقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة ٢٠٢١/٢٠٢٢، وأن متوسط نصيب الفرد من الدخل اليومي بالدولار الأمريكي في عام ٢٠١٩ بلغ نحو ٨.٨٥٣ دولارًا أمريكيًا في اليوم بالأسعار الدولية لعام ٢٠١١، وأن نحو ٣٧.١% من السكان يحصلون على أقل من ١.٩٠ دولاراً في اليوم. (تقرير التنمية البشرية ٢٠٢٢، ص ٢٩٧)

### ٣. قصور الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات التي تقدم لجميع أفراد المجتمع، حيث يعتمد على قطاع التعليم بمختلف مستوياته ومجالاته وتخصصاته جميع القطاعات في الدولة مهما كانت أهميتها ومستواها، فمن المدرسة أو الجامعة أو المعهد تُخْرَج الصفوف المؤهلة والمدرّبة التي تقود البلاد نحو التقدم والرقي، غير أنه قد تكون هناك عوائق أو عوامل تحد من انتشاره أو وصوله بأفضل ما يمكن أن يكون عليه، مما يخلق تفاوتاً وتبايناً بين بعض جهات الدولة والتي تسعى الدراسة للبحث عنه، ومحاولة معرفة أسبابه، والسعي للوصول إلى حقيقته ووضع الحلول والاقتراعات التي يمكن أن تساهم في وضع حد لأي ظاهرة قد تكتشف والعمل للتغلب عليها. (الرجيبي، ٢٠٠٦، ص ٣٠١)، وتشير التقارير إلى حدوث تحسن نسبي ملموس في مؤشر التعليم في كينيا فقد ارتفعت معدلات التعليم بجميع المراحل التعليمية ٨١.٤% عام ٢٠٠٩ إلى ٩٠.٨% عام ٢٠١٩، نتيجة للتحسن الملحوظ التي تشهده كينيا في قطاع التعليم من حيث زيادة الإقبال وزيادة نسبة القيد بجميع المراحل التعليمية، وخاصة في مستوى محو أمية الكبار بالدولة، وقد صاحب ذلك ارتفاع مؤشر التعليم من ٤٩٥.٠ في عام ٢٠٠٩ إلى ٥٣٤.٠ عام ٢٠١٩ (Lab, 2024)، ورغم التحسن الملموس في قطاع التعليم إلا أن عامل الفقر يجعل هناك قصور في هذا القطاع من حيث وجود بنية تحتية مؤهلة بالمدارس كميّاه نظيفة ومراحيض آمنة وتهوية الفصول تهوية جيدة، إضافة للكوادر البشرية غير المؤهلة والمدرّبة على مناهج عصرية وحديثة مواكبة للعصر.

### ٤. قصور الخدمات الصحية:

ارتفع مؤشر متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في كينيا من ٥١.١ سنة عام ١٩٩٩، إلى ٥٩.٩ سنة عام ٢٠٠٩، ثم إلى ٦٦.٧ سنة عام ٢٠١٩، وذلك نتيجة



لانخفاض معدلات الوفيات من ٤٨.٣ في الألف عام ٢٠٠٩ إلى ١٠.٥ في الألف عام ٢٠١٩، بالإضافة إلى الإنخفاض الكبير في معدل وفيات الرضع من ٣٩ في الألف عام ٢٠٠٩ إلى ٢٩ في الألف عام ٢٠١٩، ويتوقع أن يصل متوسط العمر المتوقع عند الميلاد إلى ٧٣ سنة بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بإفريقيا ٦٧ سنة عام ٢٠٣٠؛ ويرجع ذلك إلى تحسن الأوضاع الصحية في كينيا وبالتالي زيادة متوقعة عاماً بعد آخر في متوسط السنوات التي سيعيشها السكان.

وعلى الرغم من التحسن الملحوظ في الخدمات الصحية في كينيا إلا أن هناك عاملين مهمان يؤثران على العدالة في حصول سكان كينيا على الخدمة الصحية يتمثل الأول: في الفقر وقد ذكرنا أن هناك حوالي ٤١.١% من سكان كينيا يعيشون تحت خط الفقر الوطني وأن هناك ١٢.٤% يعانون من الفقر المدقع وصعوبة الحصول على أغلب الخدمات ونحو ٣٥.٨% معرضون للفقر متعدد الأبعاد وذلك على النحو المذكور سابقاً، كل ذلك يؤثر في حصول السكان على الخدمة الصحية، ويتمثل العامل الثاني: في انتشار الأوبئة والأمراض مثل فيروس نقص المناعة البشرية والذي يؤثر على متوسط العمر المتوقع لدى السكان في كينيا، ويتضح ذلك من خلال عدد الأشخاص المصطفون في المستشفيات لتلقي العلاج المضاد للفيروس، إضافة إلى أن معدل وفيات الأطفال الرضع ومن هم دون سن الخامسة في كينيا رغم انخفاضه إلا أنه مازال مرتفعاً وذلك بسبب أمراض مثل الملاريا والإلتهاب الرئوي. (مرسي، ٢٠٢٢، ص ٢٩٣)

ولا يغفل أثر جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID19) في كينيا فقد قدرت أعداد المصابين بالدولة منذ بداية الجائحة وحتى اليوم حوالي ٣.٩ مليون نسمة بنسبة تقدر بنحو ٧.٢% من إجمالي حجم السكان توفي منهم نحو ٥.٧ ألف نسمة بنسبة ١.٦% من إجمالي عدد الإصابات. (صحتي، ٢٠٢٤)

كما يعد انخفاض متوسط نصيب الفرد من معدلات الخدمة الصحية في كينيا من الأطباء والبالغ نحو ١,٥٦٥ / ١٠٠٠ نسمة والممرضين ١١,٦٥٦ / ١٠٠٠ نسمة والأسرة ١,٠٥٩ / ١٠٠٠ نسمة مؤشراً على أن معدلات نمو السكان تفوق بكثير معدلات الزيادة في الخدمات الصحية التي لا تتناسب كماً وكيفاً مع عدد السكان. (العالمية، ٢٠٢٤)

#### ٥. عدم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:

تعد المساواة بين الجنسين حق من حقوق الإنسان وهي أحد المقومات الأساسية لدفع عجلة التنمية والحد من الفقر، وذلك لأن المساواة بين الجنسين تعتبر الضمانة الأساسية التي ينطلق منها المجتمع نحو تحسين أفاق الأسر والمجتمعات



المحلية والأمم، مما ينعكس في النهاية على التعليم والصحة والإنتاج ومستوى الدخل، وتحقيق المساواة بين الجنسين. ذو أهمية كبيرة في تحقيق التنمية البشرية إذ ينطوي على تلبية احتياجات المرأة والرجل على حد سواء. (المغازي، ٢٠٢٢، ص ٤)

ويتضمن مؤشر عدم المساواة بين الجنسين مقياساً مركباً للفوارق بين الجنسين في أبعاد الصحة الإنجابية والتمكين والمشاركة في سوق العمل. وتقاس الصحة الإنجابية بمؤشرين هما: نسبة وفيات الأمهات ومعدل الولادات في سن المراهقة، ويقاس التمكين بعدد المقاعد التي تشغلها النساء في المجالس النيابية ونسبة الحاصلات على جزء من التعليم الثانوي على الأقل. (المغازي، ٢٠٢٢، ص ١٨)، ومن دراسة جدول (٣) وشكل (٨) اللذان يوضحان مؤشرات وقياس الفوارق بين الجنسين وتمكين المرأة في كينيا خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٩ يتضح الآتي:

جدول (٣) مؤشرات قياس المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في كينيا خلال الفترة

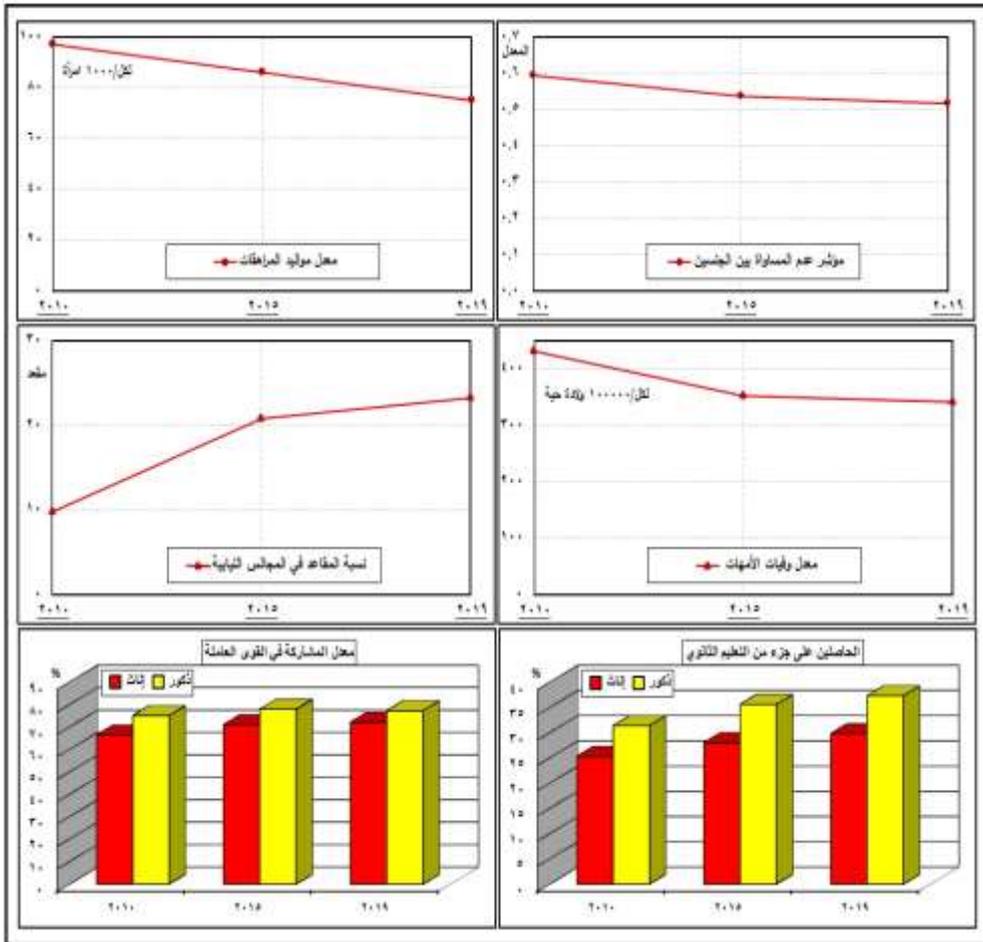
٢٠١٠/٢٠١٩

معدل المشاركة في القوى العاملة ١٥ سنة فأكثر	نسبة الحاصلين على جزء من التعليم الثانوي حسب النوع (نسبة مئوية من ٢٥ عاماً فأكثر)		نسبة المقاعد في المجالس النيابية التي تشغلها النساء	معدل وفيات الأمهات (الوفيات) ١٠٠٠٠٠/ (ولادة حياة)	معدل المواليد (ولادة) المراهقات/حياة ١٠٠٠ امرأة تتراوح أعمارهن بين (١٥-١٩ عام)	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين	الفترة		
	إناث	ذكور							
	٦٦.٤	٧٥.١	٢٥.٣	٣١.٤	٩.٨	٤٣٢	٩٧.١	٠.٥٩٤	٢٠١٠
	٧١.٠	٧٧.٩	٢٨.٠	٣٥.٦	٢٠.٨	٣٥٣	٨٦.٢	٠.٥٣٧	٢٠١٥
	٧٢.١	٧٧.٣	٢٩.٨	٣٧.٣	٢٣.٣	٣٤٢	٧٥.١	٠.٥١٨	٢٠١٩

المصدر: (nations, 2024)

- لم تحقق كينيا أي تقدماً ملحوظاً في مؤشر عدم المساواة بين الجنسين فقد انخفضت قيمة المؤشر من ٠.٥٩٤ عام ٢٠١٠ إلى ٠.٥١٨ عام ٢٠١٩.
- اتجه معدل مواليد المراهقات نحو الإنخفاض في كينيا والذي انخفض من ٩٧.١ ولادة حياة لكل ١٠٠٠ امرأة عام ٢٠١٠ إلى ٥٧.١ ولادة حياة لكل ١٠٠٠ امرأة عام ٢٠١٩ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة المعرفة بوسائل منح الحمل الصحية لدى النساء في كينيا، إضافة إلى ارتفاع معدلات التعليم في

- الفترة الأخيرة وبالتالي فإن نسبة معرفة الإناث بخطورة العلاقات الجنسية واستخدام موانع الحمل قد ارتفع في نهاية فترة الدراسة.
- اتجه معدلات وفيات النساء اللاتي يتوفين أثناء الحمل والولادة لكل ١٠٠ ألف مولود حي إلى الإنخفاض حيث انخفض المعدل من نحو ٤٣٢ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي عام ٢٠١٠ إلى ٣٤٢ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف مولود حي عام ٢٠١٩. وذلك بسبب ارتفاع نسبة النساء اللاتي يتلقين رعاية سابقة للولادة وارتفاع معدلات الولادات التي تتم تحت إشراف عاملين صحيين ومهرة في كينيا.
  - رغم ارتفاع نسبة المقاعد السياسية التي تشغلها النساء في كينيا والذي ارتفع من ٩.٨% عام ٢٠١٠ إلى ٢٣.٣% عام ٢٠١٩، فإن ذلك يوحى بالضعف الشديد لنسب المشاركة السياسية للمرأة بالدولة مقارنة ببعض دول الجوار فهي ٥٥.٧% في رواندا و ٣٨.٨% في بروندي و ٣٧.٣% في إثيوبيا و ٣٦.٩% في تنزانيا و ٣٤.٩% في أوغندا. (nations, 2024)
  - حققت كينيا تحسناً ملحوظاً في نسبة الحاصلين على جزء من التعليم الثانوي حيث ارتفعت النسبة من نحو ٣١.٤% للذكور و ٢٥.٣% للإناث عام ٢٠١٠، إلى نحو ٣٧.٣% للذكور و ٢٩.٨% للإناث عام ٢٠١٩.
  - تعد نسب مشاركة الإناث في سوق العمل أقل من نظيرتها بالنسبة للذكور، وهو الطبيعي حيث تعتمد أغلب الأسر على عمالة الذكور، إضافة إلى أن معدل بطالة الإناث يصل إلى أضعاف النسب للذكور وبالتالي فالفجوات بين الإناث والذكور في سوق العمل لا تزال سائدة في كينيا، فبالرغم من ارتفاع نسب مشاركة الإناث في القوة العاملة والتي ارتفعت من ٦٦.٤% عام ٢٠١٠ إلى ٧٢.١% عام ٢٠١٩ إلا أنها مازالت ضعيفة مقارنة بنظيرتها لدى الذكور والتي ارتفعت من ٧٥.١% عام ٢٠١٠ إلى ٧٧.٣% عام ٢٠١٩؛ وهذا يوحى بضرورة العمل على سد الفجوة بين الجنسين في معدلات المشاركة في أسواق العمل والعمل على خلق فرص عمل والقضاء على بطالة الإناث بالدولة.



المصدر من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (٣) شكل (٨) مؤشرات وقياس الفوارق بين الجنسين وتمكين المرأة في كينيا خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠١٠

ثالثاً: التوقعات المستقبلية للتركيب العمري والنوعي لسكان دولة كينيا: إن دراسة الحالة المستقبلية للسكان في أي مكان لها أهمية كبيرة. وذلك لأن دراسة الإسقاط السكاني لأي مجتمع هو مجرد محاولة للتعرف على الصورة التقريبية لحجم السكان، اعتماداً على المتغيرات الديموغرافية في إطارها الاجتماعي والاقتصادي. فحجم السكان في المستقبل ليس سوى امتداد لحجم السكان

الحالي بالإضافة إلى الأحجام المتوقعة الناتجة عن التغييرات في عناصر النمو السكاني في المستقبل، مع مراعاة الآثار المتوقعة لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإهمال تأثير عامل الهجرة. (المغازي، ٢٠١٤، ص ٨٥)، وترجع أيضاً أهمية التقديرات السكانية في المستقبل إلى أنها تلعب دوراً هاماً في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي للدولة محل الدراسة، فعن طريقها يمكن التنبؤ التقريبي لحجم السكان في المستقبل وتوزيعهم ومعرفة خصائصهم بهدف تخطيط احتياجاتهم المستقبلية في المكان والزمان.

#### ١- الإسقاطات المستقبلية لأعداد السكان وكثافتهم المتوقعة في كينيا حتى عام ٢٠٤٩:

استخدمت الدراسة؛ لإجراء هذه الإسقاطات، بيانات النتائج النهائية لتعداد عام ٢٠١٩ في كينيا وبيانات المسح الصحي لعام ٢٠٢٢، كما استخدمت الدراسة برنامج Mortpak, vr.4، وما يحتويه من نماذج إحصائية من أهمها نماذج جداول الحياة، حيث تمت المقارنة بين نتائج اثنين من نماذج جداول الحياة لاختيار أنسبها، وهذه النماذج هي النموذج العام للأمم المتحدة (United Nations General)، ونموذج كول ديمني لدول الجنوب (Coale-Demenysouth)، وقد استخدمت هذه الإسقاطات في إجراءات الطريقة التركيبية، والتي تستخدم في إعداد الإسقاطات السكانية، كما أنها تعتبر أفضل طرق التوقعات وذلك لأنها تقوم بتقدير معدلات النمو كل على حده للحصول في النهاية على تقدير للتغير الكلي في حجم السكان. (بكر، ٢٠٢٠، ص ١٧٧)

وقد استلزم هذه الإسقاطات توفير عدد من المكونات، والتي تتمثل في تحديد سنة الأساس المتمثلة في تعداد عام ٢٠١٩، وأمد الحياة المتوقع لذكور وإناث كينيا، وكذلك معدلات الإنجاب العمرية الخاصة (ASFR) ومعدل الأنجاب الكلي (TFR) بالمسح الصحي لكينيا عام ٢٠٢٢، وقد وضعت الدراسة ثلاث توقعات (إحتمالات) في تقديرها لعدد السكان حيث يوضح جدول (٤) وشكل (٩) تطور حجم السكان المقدر لكينيا خلال الفترات التخطيطية ومنها يتضح الآتي:

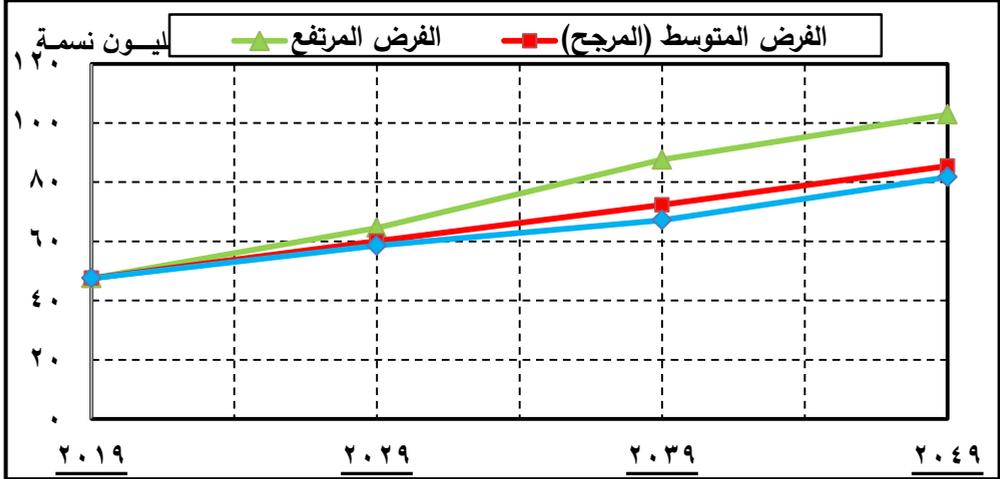
جدول (٤) تقدير أعداد السكان المتوقع لكينيا في سنة الأساس وسنوات الإسقاط حتى عام ٢٠٤٩

تقدير الحجم السكاني المتوقع (نسمة)			نوع التقدير	
الفرض المرتفع	الفرض المتوسط (المرجح)	الفرض المنخفض	البيئة (نمط الحياة)	السنوات
١٤٨٣١٧٠٠	١٤٨٣١٧٠٠	١٤٨٣١٧٠٠	الحضر	سنة الأساس ٢٠١٩
٣٢٧٣٢٥٩٦	٣٢٧٣٢٥٩٦	٣٢٧٣٢٥٩٦	الريف	
٤٧٥٦٤٢٩٦	٤٧٥٦٤٢٩٦	٤٧٥٦٤٢٩٦	الدولة	
٢٠١٢٦٩٣٢	١٨٥٩٤٩١٢	١٨٢٥٧٧٩٦	الحضر	٢٠٢٩
٤٤٤١٨٨٢٩	٤١٤٨٧٨١٨	٤٠٢٩٣٧٦٧	الريف	
٦٤٥٤٥٧٦١	٦٠٠٨٢٧٣٠	٥٨٥٥١٥٦٣	الدولة	
٢٧٣١٢٦٧٥	٢٠٩٢٠٩٨١	١٨٥٦٢٣٠٦	الحضر	٢٠٣٩
٦٠٢٧٧٢٩٥	٥١٤١٦٠٩١	٤٨٦٠١٥٥٥	الريف	
٨٧٥٨٩٩٧٠	٧٢٣٣٧٠٧٢	٦٧١٦٣٨٦١	الدولة	
٢٩٨٧٠٠٥٠٨	٢٣٤٧٨٨١٤	٢٢٨٥٠١٥٦	الحضر	٢٠٤٩
٧٢٩٧٢٣٦٠	٦١٩٤٤١١٦	٥٨٨٢٨٤٢٧	الريف	
١٠٢٨٤٢٨٦٨	٨٥٤٢٢٩٣٠	٨١٦٧٨٥٨٣	الدولة	

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة.

- من المتوقع أن يبلغ عدد سكان كينيا طبقاً للفرض المرتفع نحو ١٠٢.٨ مليون نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩، بزيادة قدرها ٥٥.٣ مليون نسمة مقارنة بما كان عليه عددهم في سنة الأساس عام ٢٠١٩، ومن المتوقع أن يبلغ عدد سكان الحضر وفقاً لهذا الفرض ٢٩.٩ مليون نسمة في حين سيبلغ عدد سكان الريف ٧٢.٩ مليون نسمة.
- من المتوقع أن يبلغ عدد سكان كينيا حسب الفرض المتوسط (المرجح) نحو ٨٥.٤ مليون نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩، بزيادة تقدر بنحو ٣٧.٩ مليون نسمة مقارنة بعددهم في عام ٢٠١٩، يتوزع منهم ٢٣.٥ مليون نسمة في حضر كينيا، ٦١.٩ مليون نسمة في ريف كينيا.
- يتوقع طبقاً لإسقاطات سكان كينيا حسب الفرض المنخفض أن يبلغ عدد السكان نحو ٨١.٧ مليون نسمة في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩، ويكون نصيب الحضر منها وفقاً لهذا الفرض حوالي ٢٢.٩ مليون نسمة، بينما يكون عدد سكان الريف ٥٨.٨ مليون نسمة، بزيادة تقدر بنحو ٨ مليون نسمة على

سكان الحضر، ٢٦.١ مليون نسمة على سكان الريف وحوالي ٣٤.١ مليون نسمة على سكان كينيا مقارنة بعددهم في عام ٢٠١٩.



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (٤)

شكل (٩) تقدير عدد السكان المتوقع لكينيا في سنة الأساس وسنوات الإسقاط حتى عام ٢٠٤٩

ومن دراسة جدول (٥) وأشكال (١٠-١١) واللذان يوضحان حجم سكان كينيا والكثافة المتوقعة في الريف والحضر خلال الفترة التخطيطية حتى عام ٢٠٤٩ يتضح الآتي:

- ارتفاع الأعداد المتوقعة في كل من ريف وحضر كينيا؛ حيث يتوقع أن تبلغ الأعداد المقدرة لسكان الحضر عام ٢٠٤٩ حوالي ٢٣.٥ مليون نسمة، كما يتوقع أن تبلغ الأعداد المقدرة لسكان الريف في كينيا في عام ٢٠٤٩ نحو ٦١.٩ مليون نسمة، وهذا يظهر بالشكل (٩) تدرجهم تصاعدياً وذلك بالتوازي مع انخفاض معدلات الوفاة وانخفاض معدل وفيات الرضع وارتفاع العمر المتوقع بالدولة إضافة لارتفاع الوعي الصحي بالمناطق الريفية.

جدول (٥) التقديرات المتوقعة لعدد سكان كينيا (حضر وريف) وكثافتهم حتى عام ٢٠٠٤٩

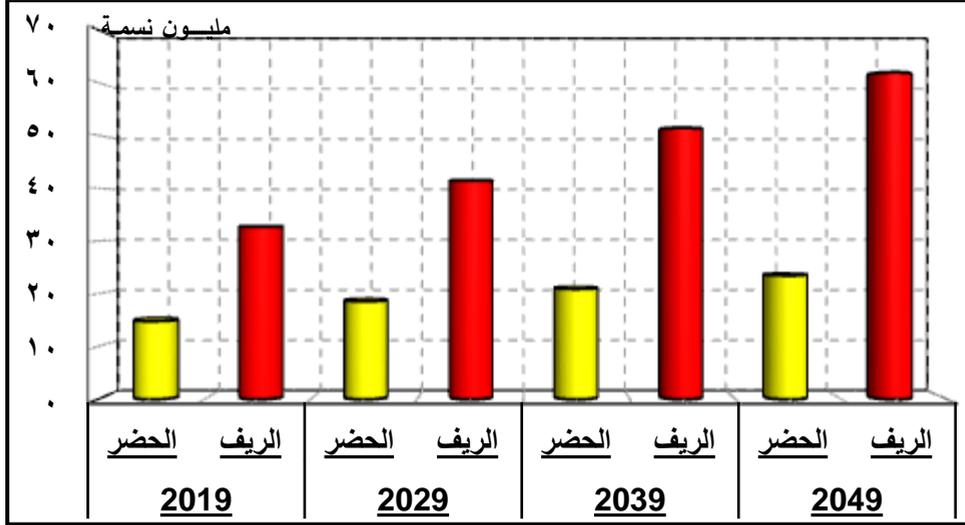
تقدير الكثافة السكانية المتوقعة في كينيا			نوع التقدير	
الكثافة العاملة للسكان (نسمة/كم <sup>٢</sup> )	المساحة الكلية	عدد السكان	البيئة (نمط الحياة)	السنوات
١٩٧٠.٥	٧٥٢٧	١٤٨٣١٧٠٠	الحضر	سنة الأساس ٢٠١٩
٥٧.١	٥٧٣٣٧٠	٣٢٧٣٢٥٩٦	الريف	
٨١.٩	٥٨٠٨٩٧	٤٧٥٦٤٢٩٦	الدولة	
٢٤٧٠.٤	٧٥٢٧	١٨٥٩٤٩١٢	الحضر	٢٠٢٩
٧٢.٤	٥٧٣٣٧٠	٤١٤٨٧٨١٨	الريف	
١٠٣.٤	٥٨٠٨٩٧	٦٠٠٨٢٧٣٠	الدولة	
٢٧٧٩.٥	٧٥٢٧	٢٠٩٢٠٩٨١	الحضر	٢٠٣٩
٨٩.٧	٥٧٣٣٧٠	٥١٤١٦٠٩١	الريف	
١٢٤.٥	٥٨٠٨٩٧	٧٢٣٣٧٠٧٢	الدولة	
٣١١٩.٣	٧٥٢٧	٢٣٤٧٨٨١٤	الحضر	٢٠٤٩
١٠٨.٠	٥٧٣٣٧٠	٦١٩٤٤١١٦	الريف	
١٤٧.١	٥٨٠٨٩٧	٨٥٤٢٢٩٣٠	الدولة	

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.

- إن التوقعات بزيادة حجم سكان كينيا حتى عام ٢٠٤٩ سوف يترتب على نتائجها ارتفاع الكثافة السكانية، حيث بلغت الكثافة العامة بالدولة نحو ٨١.٩ نسمة/كم<sup>٢</sup> حسب بيانات تعداد ٢٠١٩، واعتماداً على نتائج إسقاط السكان حسب الفرض المتوسط (المرجح) لنموهم وبافتراض ثبات المساحة الكلية للدولة يتوقع أن توصل الكثافة العامة ارتفاعها، لتبلغ ١٤٧.١ نسمة/كم<sup>٢</sup> في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩.

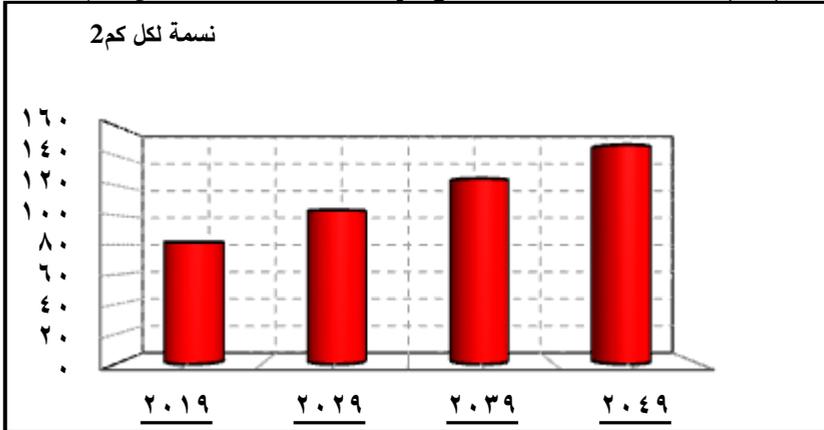
- ارتفاع الكثافة العامة المتوقعة في كل من حضر وريف كينيا، فمن الواضح تزايد الكثافة السكانية كثيراً في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية، حيث أن السكان اللذين يقطنون المدن تشكل كثافتهم في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩ نحو ٣١١٩.٣ نسمة/كم<sup>٢</sup>، أما في الريف فإن كثافتهم تبلغ ١٠٨.٠ نسمة/كم<sup>٢</sup> بعد أن كانت تبلغ كثافتهم ١٩٧٠.٥ نسمة/كم<sup>٢</sup> في الحضر و ٥٧.١ نسمة/كم<sup>٢</sup> في الريف وفقاً لتعداد ٢٠١٩، ويرجع ذلك لصغر حجم مساحة المناطق الحضرية والتي بلغت ٧٥٢٧ كم<sup>٢</sup> مقارنة بنظيرتها في الريف والتي بلغت ٥٧٣٣٧٠ كم<sup>٢</sup>، وبسبب الفقر وسوء الأحوال الاقتصادية في كثير من

المحافظات الكينية فإن عدد كبير من سكان الريف يتوجه للعيش في المدن وتفضيلاً على الريف مما يجعل هناك فجوة كبيرة في معدلات الكثافة بين الحضر والريف.



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (٥)

شكل (١٠) تقدير عدد السكان المتوقع في ريف وحضر كينيا حتى عام ٢٠٤٩



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (٥)

شكل (١١) إسقاطات الكثافة العامة في كينيا حتى عام ٢٠٤٩

## ٢- الإسقاطات المستقبلية لأعداد السكان في محافظات كينيا:

في ضوء نتائج الإسقاطات السكانية تم تقدير سكان كينيا خلال الطريقة التركيبية والتي تستخدم في إعداد الإسقاطات السكانية، وطبقاً للفرض المتوسط (المرجح) ومن المتوقع أن يصل حجم سكان الدولة نحو ٨٥٤٢٢٩٣٠ نسمة عام ٢٠٤٩، ويوضح جدول (٦) وشكل (١٢) تقديرات سكان محافظات كينيا حسب البديل المرجح خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٤٩)، ويمكن توصيف محافظات كينيا حسب الحجم المتوقع للسكان عام ٢٠٤٩ إلى ثلاث فئات كالتالي:

**محافظات من المتوقع أن يبلغ حجم سكانها (٨ مليون نسمة فأقل)** وهي: الساحلية والشمالية الشرقية ونيروبي، ويُتوقع أن يصل حجم سكانهم ٢١٥٦٢٧٤٣ نسمة، وبنسبة ٢٥.٢% من إجمالي سكان الدولة المتوقع عام ٢٠٤٩.

**محافظات من المتوقع أن يتراوح حجم سكانها (ما بين ٨- لأقل من ١٠ مليون نسمة)** وهي: الوسطى والغربية، ويقدر حجم سكانهم بنحو ١٩٢٥٦٤٧٣ نسمة وبنسبة ٢٢.٥% من إجمالي حجم سكان الدولة المتوقع عام ٢٠٤٩.

**محافظات من المتوقع أن يبلغ حجم سكانها (١٠ مليون نسمة فأكثر)** وهي: الشرقية والوادي المتصدع ونيانزا، ومن المتوقع أن يبلغ حجم سكانهم نحو ٤٤٦٠٣٧١٤ نسمة وبنسبة ٥٢.٣% من إجمالي سكان الدولة المتوقع عام ٢٠٤٩.

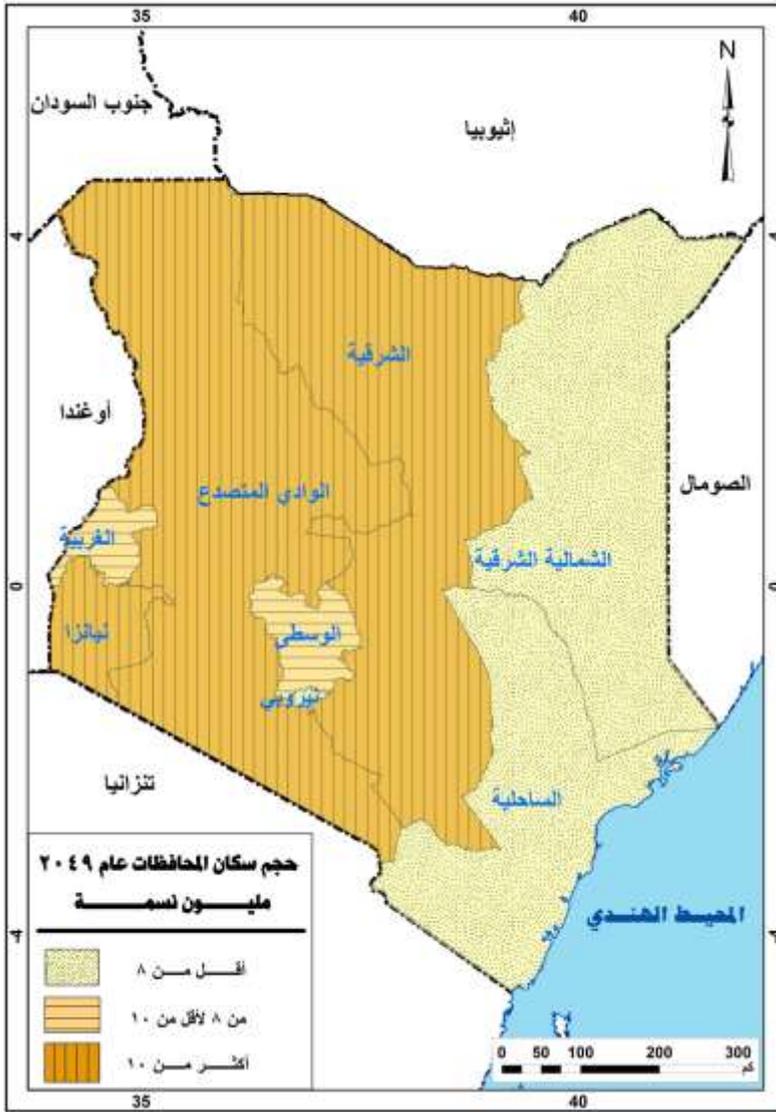
جدول (٩) تقدير عدد سكان محافظات كينيا حسب الفرض المتوقع خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٤٩

٢٠٤٩

التوزيع النسبي لعام ٢٠٤٩	توقع سكان المحافظات طبقاً للفرض المتوسط أو المرجح			السكان عام ٢٠١٩	المحافظات
	٢٠٤٩	٢٠٣٩	٢٠٢٩		
٩.٣	٧٩٣٥٠٠٤	٦٧٤٢١٠٨	٥٦٦٤٦٩٩	٤٣٢٩٤٧٤	الساحلية
٧.١	٦١٠٢٠٧٢	٥١٩١٥٤٥	٤٣٢٩١١٥	٢٤٩٠٠٧٣	الشمالية الشرقية
١٤.١	١٢٠١٤٤٩٩	١٠١٨٦٣٧٢	٨٤٦٠١٧١	٦٨٢١٠٤٩	الشرقية
١١.٠	٩٤٣٨٠٣٦	٨١٢٦٥٠١	٦٩١٤٢٦٨	٥٤٨٢٢٣٩	الوسطى
٢٤.٤	٢٠٨٣٤٤٥٢	١٧٣٦٨٠٨٠	١٤٠٥٢٩٥٤	١٢٧٥٢٩٦٦	الوادي المتصدع
١١.٥	٩٨١٨٤٣٧	٨٢٦٧٨٤٠	٦٨٢٤٧٦٩	٥٠٢١٨٤٣	الغربية
١٣.٨	١١٧٥٤٧٦٣	٩٩١٩٠٩٤	٨١٩٨٢٩١	٦٢٦٩٥٧٩	نيانزا
٨.٨	٧٥٢٥٦٦٧	٦٥٣٥٥٣٨	٥٦٣٨٤٦١	٤٣٩٧٠٧٣	نيروبي
١٠.٠	٨٥٤٢٢٩٣٠	٧٢٣٣٧٠٧٢	٦٠٠٨٢٧٣٠	٤٧٥٦٤٢٩٦	الجملة

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.





المصدر من إعداد الطالب وبواسطة برنامج Arc gis,v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (٩)

شكل (١٢) تقدير حجم السكان في محافظات كينيا عام ٢٠١٩

### ٣- سنوات تضاعف الحجم السكاني:

يعد توقع سنوات تضاعف حجم السكان لأي منطقة من أهم أهداف التنمية البشرية، حتى تتخذ الدولة التدابير اللازمة من توفير الخدمات المواكبة لتلك الزيادة؛ وهي طريقة تحدد حجم المشكلة السكانية بالدولة في المستقبل، التي يتزايد سكانها بمعدلات مرتفعة مع مراعاة افتراض ثبات معدل النمو السنوي لسكان الدولة. (عروس، ٢٠٢٠، ص ٢٤٨)، ويبين جدول (١٠) عدد السنوات اللازمة لتضاعف عدد سكان كينيا وفقاً لمعدل النمو السكاني في الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٩)، الذي منه يتضح الآتي:

جدول (١٠) عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان في محافظات كينيا والحضر والريف

عام ٢٠١٩

المحافظات	السكان عام ٢٠١٩	معدل النمو السنوي	عدد السنوات المتوقعة لتضاعف عدد السكان (سنة)	عام تضاعف السكان
الساحلية	٤٣٢٩٤٧٤	٢.٧	٢٥.٩	٢٠٤٤.٩
الشمالية الشرقية	٢٤٩٠٠٧٣	٠.٨	٨٧.٥	٢١٠٦.٥
الشرقية	٦٨٢١٠٤٩	١.٩	٣٦.٨	٢٠٥٥.٨
الوسطى	٥٤٨٢٢٣٩	٢.٣	٣٠.٤	٢٠٤٩.٤
الوادي المتصدع	١٢٧٥٢٩٦٦	٢.٥	٢٨.٠	٢٠٤٧
الغربية	٥٠٢١٨٤٣	١.٥	٤٦.٧	٢٠٦٥.٧
نيانزا	٦٢٦٩٥٧٩	١.٤	٥٠.٠	٢٠٦٩
نيروبي	٤٣٩٧٠٧٣	٣.٤	٢٠.٦	٢٠٣٩.٦
الحضر	١٤٨٣١٧٠٠	١.٧	٤١.٢	٢٠٦٠.٢
الريف	٣٢٧٣٢٥٩٦	٢.٣	٣٠.٤	٢٠٤٩.٤
الجملة	٤٧٥٦٤٢٩٦	٢.١	٣٣.٣	٢٠٥٢.٣

المصدر: من حساب الطالب اعتماداً على بيانات جدول (٣) وتطبيق المعادلة الآتية: عدد السنوات اللازمة لتضاعف السكان =  $(٧٠ \div \text{معدل النمو السنوي})$ ، (Swanson, 2009, p81).

- تحتاج دولة كينيا إلى ٣٣.٣ سنة كي يتضاعف حجم سكانها ويصل إلى ٩٥.١ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يحدث هذا التضاعف في عام ٢٠٥٢م
- يلاحظ التباين الواضح في عدد السنوات اللازمة لتضاعف عدد سكان الحضر والريف بفارق سيصل إلى ١٠.٨ سنة، وذلك لأن سكان الحضر يحتاجون إلى ٤١.٢ سنة كي يتضاعفوا وربما يحدث ذلك عام ٢٠٦٠م، بينما يحتاج سكان

الريف إلى فترة أقل والتي تصل إلى ٣٠.٤ سنة فقط ليتضاعف عدد السكان بها ومن المتوقع أن يحدث ذلك عام ٢٠٤٩م بسبب ارتفاع معدل النمو السنوي للسكان في الريف عنه في الحضر خلال فترة الدراسة.

ومن دراسة جدول (١٠) وشكل (١٣) الذي يوضح تباين عدد السنوات اللازمة لتضاعف سكان محافظات كينيا اعتماداً أيضاً على معدل النمو السكاني في الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٩)، فإنه يمكن تقسيم محافظات كينيا إلى ثلاث فئات كالتالي:

محافظات تحتاج إلى أقل من ٣٠ عاماً ليتضاعف حجم سكانها: وتضم باقي المحافظات وهما ثلاثة الوادي المتصدع (٢٨ سنة) والساحلية (٢٥.٩ سنة) ونيروبي (٢٠.٦ سنة) وتحتاج هذه المحافظات لأقل فترة حتى يتضاعف حجم سكانها وذلك بسبب ارتفاع معدلات النمو السكاني بها.

محافظات تحتاج إلى ٣٠ لأقل من ٥٠ عاماً ليتضاعف حجم سكانها: وتضم ثلاث محافظات هما الشرقية (٣٦.٨ سنة) والوسطى (٣٠.٤ سنة) والغربية (٤٦.٧ سنة) وتحتاج هذه المحافظات إلى فترة أكبر من الفئة السابقة حتى يتضاعف حجم سكانها.

محافظات تحتاج إلى أكثر من ٥٠ عاماً ليتضاعف حجم سكانها: وتضم محافظتين اثنتين هما الشمالية الشرقية (٨٧.٥ سنة) ونيانزا (٥٠ سنة) وذلك لأنهما لتدني معدلات نموها السكاني من بين بقية المحافظات الأخرى خلال الفترة المذكورة.



المصدر من إعداد الطالب وبإسطة برنامج Arc gis,v.10.8 واعتماداً على بيانات جدول (١٠)

شكل (١٣) سنوات تضاعف الحجم السكاني في محافظات كينيا



#### ٤- تركيب السكان المُتوقع حسب فئات العمر والنوع:

إن دراسة تركيب السكان وفقاً للفئات العمرية من أهم الإسقاطات السكانية وذلك لمعرفة ما سيكون عليه هذا التركيب في المستقبل، حيث أنه يؤثر بشكل مباشر على مستوى التنمية البشرية؛ لأن تلك الفئات العمرية تؤثر بقدر كبير على الاحتياجات الخدمية المختلفة مثل الحاجة إلى المدارس والوظائف والإسكان والخدمات الطبية المختلفة. (الأمم المتحدة، ١٩٩٤، ص ٣)، وكذلك معرفة أعداد الطلاب في مراحل التعليم بالإضافة إلى السكان في سن الزواج، كل ذلك يرسم خريطة مستقبلية عن الخدمات المطلوب توافرها لمواكبة زيادة السكان في كل فئة من تلك الفئات العمرية خلال الفترة التخطيطية. (عروس، ٢٠٢٠، ص ٢٥١)، ويتضح اختلاف التركيب العمري والنوعي لسكان كينيا خلال سنوات الإسقاط السكاني حتى عام ٢٠٤٩، وهذا ما توضحه جدول (١١) وشكل (١٤) في الآتي:

##### أ- إسقاط السكان صغار السن (أقل من ١٥ سنة):

تضح انخفاض نسبة السكان صغار السن (أقل من ١٥ سنة) التي تتناقص على التوالي حتى نهاية فترة الإسقاط عما كانت عليه في سنة الأساس، ففي حين كانت نسبتهم تبلغ ٣٩.٠% من جملة السكان في تعداد ٢٠١٩، فيتوقع أن تبلغ نسبتهم ٣٣.٣% عام ٢٠٢٩ بانخفاض قدره -٥.٧%، كما يتوقع أن تتوالى النسبة في انخفاضها لتبلغ ٢٩.١% في نهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩ بانخفاض قدره -٩.٩% من بداية فترة الإسقاط حتى نهايتها (٢٠١٩-٢٠٤٩)، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الخصوبة والمواليد المتوقعة مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الإعالة في المستقبل وخاصة إعالة الصغار.

##### ب- إسقاط السكان متوسطي السن (١٥ - أقل من ٦٥ سنة):

من المتوقع طبقاً للإسقاطات أن ترتفع نسبة السكان متوسطي السن أو البالغين في الفئات العمرية من (١٥ - لأقل من ٦٥ سنة)، وذلك نتيجة لانخفاض نسبة صغار السن، فقد بلغت نسبة متوسطي السن حوالي ٥٧.١% من جملة سكان كينيا عام ٢٠١٩، وقد ارتفعت هذه النسبة طبقاً للإسقاطات لتسجل نحو ٦٤.٧% من جملة السكان عام ٢٠٤٩، وقد يترتب على هذه الزيادة لفئة البالغين أو من ٥ في سن العمل زيادة القوى العاملة مع انخفاض نسبة الإعالة الكلية في كينيا.

جدول (١١) التقدير المُتوقع للتركيب العمري والنوعي لسكان كينيا حتى عام ٢٠٤٩ (%)

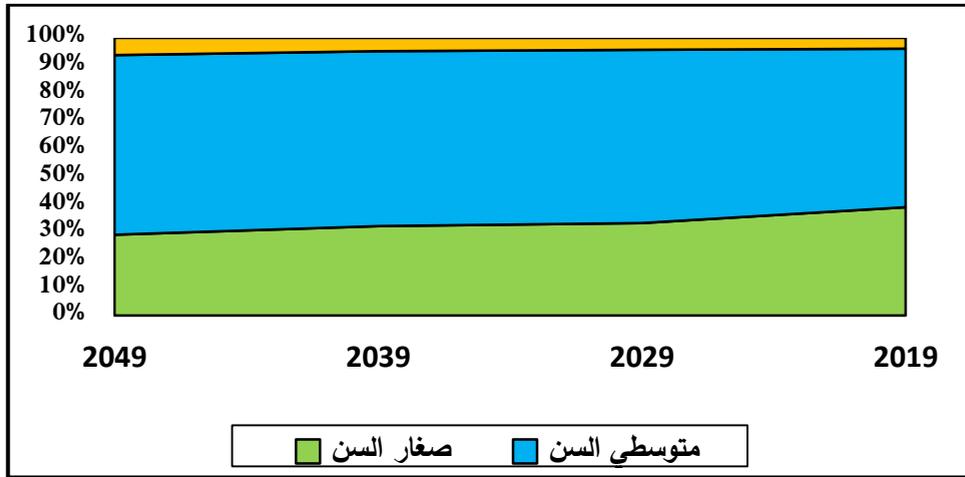
٢٠٤٩		٢٠٣٩		٢٠٢٩		٢٠١٩		فئات السن
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٩.٩	١٠.١	١١.٢	١١.٤	١٢.٣	١٢.٥	١٢.٤	١٢.٨	٤-٠
٩.٥	٩.٨	١٠.٧	١٠.٩	١٠.٩	١١.١	١٢.٨	١٣.٢	٩-٥
٩.٤	٩.٦	١٠.٠	١٠.١	٩.٨	١٠.٠	١٣.١	١٣.٦	١٤-١٠
٢٩.١		٣٢.٢		٣٣.٣		٣٩.٠		صغار السن
٩.٠	٩.٢	٨.٩	٩.١	١٠.٢	١٠.٥	١٠.٨	١١.٤	١٩-١٥
٨.٤	٨.٥	٨.٠	٨.٢	١٠.٣	١٠.٨	٩.٧	٩.٠	٢٤-٢٠
٧.٥	٧.٦	٨.٣	٨.٦	٨.٦	٩.٠	٨.٤	٧.٨	٢٩-٢٥
٦.٧	٦.٩	٨.٤	٨.٨	٧.٧	٧.١	٧.٨	٧.٢	٣٤-٣٠
٧.٠	٧.٢	٦.٩	٧.٣	٦.٦	٦.٢	٥.٤	٥.٧	٣٩-٣٥
٧.٠	٧.٣	٦.٢	٥.٧	٦.١	٥.٧	٤.٦	٤.٩	٤٤-٤٠
٥.٨	٦.٠	٥.٣	٤.٩	٤.٣	٤.٥	٣.٦	٣.٩	٤٩-٤٥
٥.١	٤.٦	٤.٩	٤.٤	٣.٦	٣.٨	٢.٧	٢.٨	٥٤-٥٠
٤.٣	٣.٩	٣.٣	٣.٤	٢.٨	٢.٩	٢.٤	٢.٣	٥٩-٥٥
٣.٩	٣.٤	٢.٧	٢.٧	٢.١	٢.١	١.٩	١.٨	٦٤-٦٠
٦٤.٧		٦٣.٠		٦٢.٤		٥٧.١		متوسطي السن
٢.٥	٢.٤	٢.٠	٢.٠	١.٨	١.٦	١.٤	١.٣	٦٥-٦٩
١.٩	١.٧	١.٣	١.٢	١.٣	١.١	١.٢	١.٠	٧٠-٧٤
١.٢	١.٠	١.٠	٠.٨	٠.٩	٠.٧	٠.٧	٠.٥	٧٥-٧٩
٠.٩	٠.٧	٠.٧	٠.٥	٠.٨	٠.٦	١.١	٠.٧	+٨٠
٦.٢		٤.٨		٤.٣		٣.٩		كبار السن

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.

### ج- إسقاط السكان كبار السن (أكبر من ٦٥ سنة):

تتزايد نسبة السكان كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) خلال سنوات الإسقاط حتى عام ٢٠٤٩ بالتوازي مع التحسن الملحوظ في التقدم الطبي وتطور الخدمات والرعاية الصحية، فبعد أن كانوا يمثلون ٣.٩% عام ٢٠١٩، يتوقع أن تبلغ نسبتهم ٦.٢% عام ٢٠٤٩ بارتفاع قدره ٢.٣% بين بداية ونهاية فترة الإسقاط.





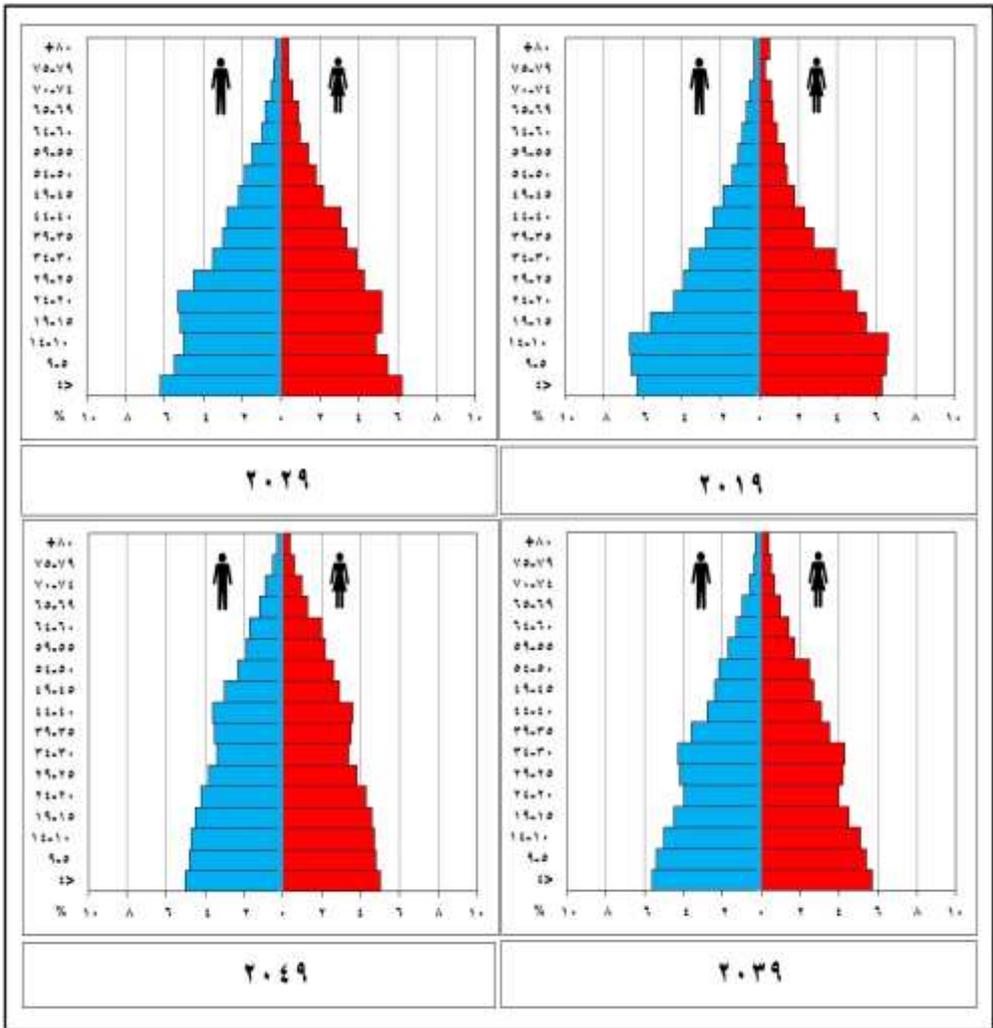
المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (١١)  
 شكل (١٤) التوزيع النسبي للتركيب العمري والنوعي المتوقع لسكان كينيا حتى عام ٢٠٤٩

٥- الأهرامات السكانية المتوقعة خلال الفترة التخطيطية من ٢٠١٩ - ٢٠٤٩:  
 يتضح من دراسة جدول (١٢) وشكل (١٥) تغير شكل الهرم السكاني لكينيا خلال سنوات الإسقاط مقارنة بسنة الأساس عام ٢٠١٩، حيث يظهر هذا الاختلاف بوضوح في قاعدة الهرم السكاني لعام ٢٠٤٩ والتي اتسمت قاعدتها بالإنكماش وهذا يعني تناقص نسبة صغار السن نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة خلال فترة الإسقاط، في حين أن جوانبه ترتفع رأسياً قبل أن تصل إلى الفئات الكبرى من السن أي قمة الهرم، كما يمتاز الهرم السكاني باتساع قمته، ويبدو من التوزيع الهرمي لفئات السن أن نسبة كبيرة من السكان تتركز في سن العمل والإنتاج أي في الفئات العمرية ما بين ١٥ - ٦٤ سنة، ويتسم أيضاً الهرم السكاني لعام ٢٠٤٩ بأن سكانه يمرون بمرحلة النضج، إذ يمتازون بقلّة المواليد والوفيات وهذا ناتج عن دور الدولة في توعية السكان بخطورة النمو السكاني المرتفع إضافة لمعرفةهم بالطرق المناسبة لتنظيم الأسرة وبالتالي انخفاض معدلات الخصوبة وبالتالي انخفاض عدد مرات الإنجاب لمواجهة الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

جدول (١٢) التركيب العمري النوعي المتوقع لسكان كينيا حسب فئات السن الخمسية حتى عام ٢٠٤٩

٢٠٤٩		٢٠٣٩		٢٠٢٩		٢٠١٩		فئات السن
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٥.٠	٥.٠	٥.٧	٥.٦	٦.٢	٦.٢	٦.٣	٦.٣	٤-٥
٤.٨	٤.٨	٥.٤	٥.٤	٥.٥	٥.٥	٦.٥	٦.٦	٥-٩
٤.٧	٤.٧	٥.١	٥.٠	٤.٩	٥.٠	٦.٦	٦.٧	١٠-١٤
٤.٦	٤.٥	٤.٥	٤.٥	٥.٢	٥.٢	٥.٥	٥.٦	١٥-١٩
٤.٣	٤.٢	٤.٠	٤.٠	٥.٢	٥.٣	٥.٠	٤.٤	٢٠-٢٤
٣.٨	٣.٨	٤.٢	٤.٢	٤.٣	٤.٥	٤.٢	٣.٩	٢٥-٢٩
٣.٤	٣.٤	٤.٣	٤.٣	٣.٩	٣.٥	٣.٩	٣.٦	٣٠-٣٤
٣.٥	٣.٥	٣.٥	٣.٦	٣.٤	٣.٠	٢.٨	٢.٨	٣٥-٣٩
٣.٦	٣.٦	٣.١	٢.٨	٣.١	٢.٨	٢.٣	٢.٤	٤٠-٤٤
٢.٩	٣.٠	٢.٧	٢.٤	٢.٢	٢.٢	١.٨	١.٩	٤٥-٤٩
٢.٦	٢.٣	٢.٥	٢.٢	١.٨	١.٩	١.٤	١.٤	٥٠-٥٤
٢.٢	١.٩	١.٧	١.٧	١.٤	١.٥	١.٣	١.١	٥٥-٥٩
٢.٠	١.٧	١.٤	١.٣	١.٠	١.٠	٠.٩	٠.٩	٦٠-٦٤
١.٣	١.٢	١.٠	١.٠	٠.٩	٠.٨	٠.٧	٠.٧	٦٥-٦٩
١.٠	٠.٩	٠.٧	٠.٦	٠.٦	٠.٥	٠.٦	٠.٥	٧٠-٧٤
٠.٦	٠.٥	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٧٥-٧٩
٠.٤	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٥	٠.٣	+٨٠
٥٠.٨	٤٩.٢	٥٠.٧	٤٩.٣	٥٠.٦	٤٩.٤	٥٠.٦	٤٩.٤	الإجمالي

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (١٢)

شكل (١٥) الهرم العمري النوعي المتوقع لسكان كينيا حتى عام ٢٠٤٩  
ومن دراسة جدولي (١٣-١٤) وشكل (١٦) واللذان يوضحان التركيب  
العمري والنوعي لسكان كينيا في الحضر والريف خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٤٩  
يتضح الآتي:

جدول (١٣) التركيب العمري النوعي المتوقع لسكان حضر كينيا حسب فئات السن الخمسية حتى عام ٢٠٤٩

الحضر								فئات السن
٢٠٤٩		٢٠٣٩		٢٠٢٩		٢٠١٩		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٥.٩	٥.٩	٥.٤	٥.٥	٦.٠	٥.٩	٦.١	٦.٢	٤-٥
٥.١	٥.١	٥.٢	٥.٢	٥.٦	٥.٦	٥.٤	٥.٤	٥-٩
٤.٦	٤.٦	٥.٠	٥.٠	٤.٨	٤.٨	٥.١	٤.٩	١٠-١٤
٤.٤	٤.٣	٤.٨	٤.٧	٤.٣	٤.٢	٤.٨	٤.٣	١٩-١٥
٤.٢	٤.٢	٤.٠	٤.٠	٤.٠	٣.٩	٦.٦	٥.٤	٢٤-٢٠
٤.٠	٣.٩	٣.٦	٣.٥	٣.٨	٣.٤	٦.١	٥.٦	٢٩-٢٥
٣.٣	٣.٣	٣.٣	٣.٢	٥.٢	٤.٢	٥.١	٥.٠	٣٤-٣٠
٢.٩	٢.٨	٣.١	٢.٧	٤.٨	٤.٤	٣.٥	٣.٧	٣٩-٣٥
٢.٧	٢.٦	٤.٣	٣.٥	٤.٠	٣.٩	٢.٥	٢.٩	٤٤-٤٠
٢.٥	٢.١	٣.٩	٣.٦	٢.٧	٢.٩	١.٦	٢.١	٤٩-٤٥
٣.٥	٢.٧	٣.٢	٣.١	١.٩	٢.٢	١.٢	١.٥	٥٤-٥٠
٣.١	٢.٧	٢.١	٢.١	١.٣	١.٦	٠.٩	١.٠	٥٩-٥٥
٢.٥	٢.٢	١.٤	١.٥	٠.٩	١.٠	٠.٦	٠.٦	٦٤-٦٠
١.٤	١.٣	٠.٨	٠.٩	٠.٦	٠.٧	٠.٤	٠.٤	٦٩-٦٥
٠.٧	٠.٧	٠.٤	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٣	٧٤-٧٠
٠.٢	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.٢	٠.١	٠.١	٧٩-٧٥
٠.١	٠.١	٠.١	٠.١	٠.٢	٠.١	٠.٢	٠.١	+٨٠
٥١.١	٤٨.٩	٥٠.٨	٤٩.٢	٥٠.٦	٤٩.٤	٥٠.٥	٤٩.٥	الإجمالي

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.

- يتبين انكماش قاعدة الهرم السكاني لفئة صغار السن وخصوصاً الفئة العمرية في حضر وريف الدولة على حد سواء ، ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية في الريف والحضر خلال فترة الإسقاط حتى عام ٢٠٤٩. ثم تنكمش مدرجات الهرم السكاني في حضر كينيا بمعدل أسرع من نظيرتها لدى الريف في الفئات العمرية الوسطى أو البالغين وذلك بسبب انخفاض معدلات الخصوبة في حضر كينيا في مقابل ارتفاعها في الريف.

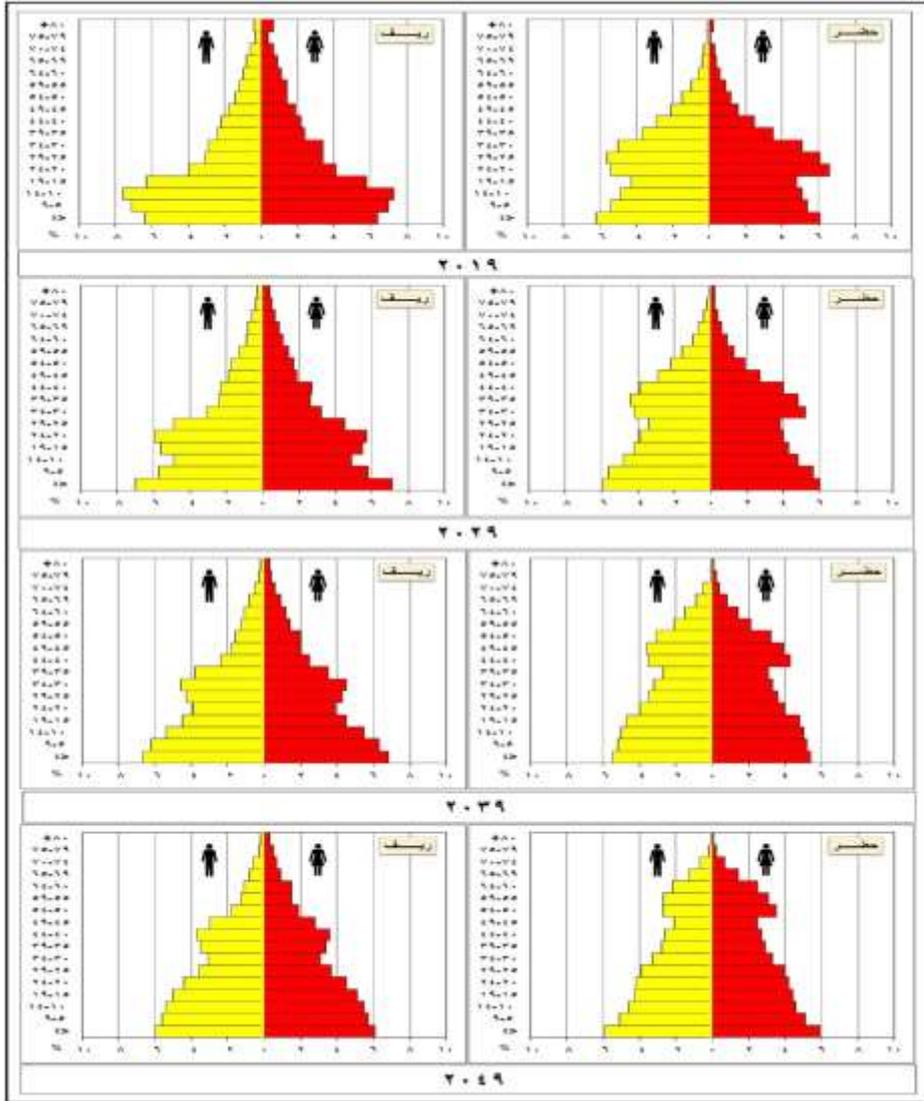
- تتسع مدرجات الهرم السكاني في الفئات العمرية الكبرى في حضر كينيا في مقابل انكماشها في الريف في فئة كبار السن وذلك بسبب ارتفاع معدلات الوعي وارتفاع معدلات التعليم لدى سكان الحضر مقارنة بسكان الريف إضافة إلى أن الحضر يتميز بوفرة في الخدمات الصحية وبالتالي ارتفاع معدلات العمر المتوقع لدى سكان الحضر مقارنة بنظيرتها في الريف.

جدول (١٤) التركيب العمري النوعي المتوقع لسكان ريف كينيا حسب فئات السن الخمسية

حتى عام ٢٠٤٩

الريف								فئات السن
٢٠٤٩		٢٠٣٩		٢٠٢٩		٢٠١٩		
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٦.١	٦.٠	٦.٨	٦.٧	٧.١	٧.٠	٦.٤	٦.٤	٤-٠
٥.٧	٥.٦	٦.٣	٦.٢	٥.٨	٥.٧	٧.٠	٧.١	٥-٩
٥.٥	٥.٤	٥.٥	٥.٤	٤.٩	٤.٩	٧.٣	٧.٦	١٠-١٤
٥.١	٥.٠	٤.٥	٤.٥	٥.٥	٥.٦	٥.٨	٦.٣	١٩-١٥
٤.٥	٤.٤	٣.٩	٣.٩	٥.٧	٥.٩	٤.١	٤.٠	٢٤-٢٠
٣.٧	٣.٦	٤.٣	٤.٣	٤.٥	٤.٩	٣.٤	٣.١	٢٩-٢٥
٣.١	٣.١	٤.٥	٤.٦	٣.٢	٣.١	٣.٤	٢.٩	٣٤-٣٠
٣.٤	٣.٥	٣.٥	٣.٨	٢.٦	٢.٤	٢.٤	٢.٤	٣٩-٣٥
٣.٦	٣.٧	٢.٥	٢.٤	٢.٧	٢.٣	٢.٢	٢.٢	٤٤-٤٠
٢.٨	٣.٠	٢.٠	١.٨	١.٩	١.٩	١.٩	١.٨	٤٩-٤٥
١.٩	١.٨	٢.٠	١.٦	١.٧	١.٧	١.٤	١.٤	٥٤-٥٠
١.٥	١.٣	١.٤	١.٣	١.٤	١.٣	١.٤	١.٢	٥٩-٥٥
١.٥	١.١	١.٢	١.١	١.١	٠.٩	١.١	١.٠	٦٤-٦٠
٠.٩	٠.٨	٠.٩	٠.٨	٠.٩	٠.٨	٠.٩	٠.٨	٦٩-٦٥
٠.٧	٠.٦	٠.٦	٠.٥	٠.٧	٠.٦	٠.٧	٠.٦	٧٤-٧٠
٠.٥	٠.٣	٠.٤	٠.٣	٠.٥	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٧٩-٧٥
٠.٣	٠.٢	٠.٣	٠.٢	٠.٤	٠.٣	٠.٧	٠.٤	+٨٠
٥٠.٨	٤٩.٢	٥٠.٧	٤٩.٣	٥٠.٦	٤٩.٤	٥٠.٥	٤٩.٥	الإجمالي

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس  
وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.  
المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جداول (١٣-١٤)



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جداول (١٣-١٤)

شكل (١٦) الهرم العمري النوعي المتوقع لسكان حضر وريف كينيا حتى عام ٢٠٤٩

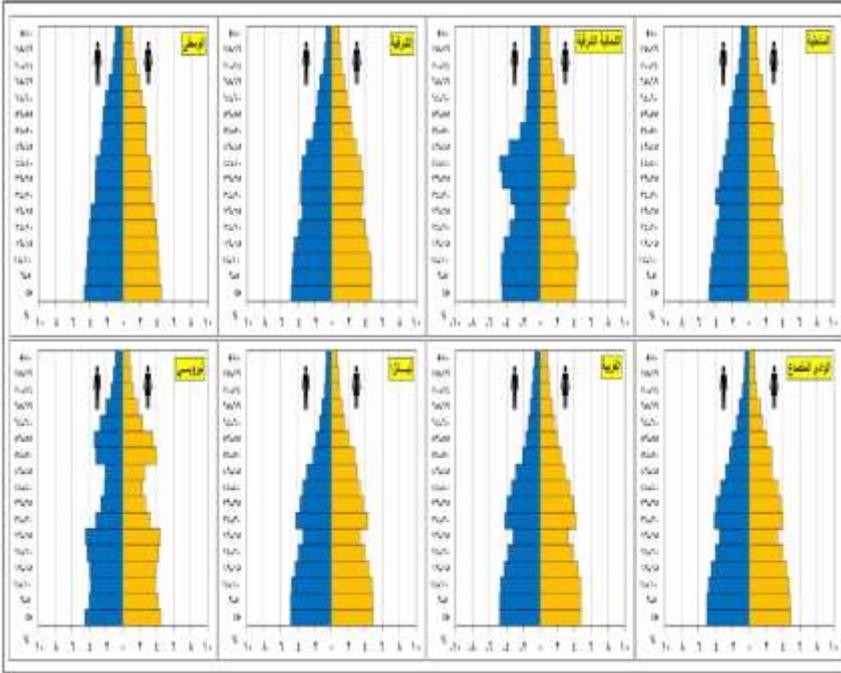
٢٠٤٩																
نيروبي		نيانزا		الغربية		الوادي المتصدع		الوسطى		الشرقية		الشمالية الشرقية		الساحلية		فئات السن
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
٤.٥	٤.٥	٤.٩	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٩	٥.٠	٤.٥	٤.٦	٤.٧	٤.٨	٤.٢	٤.٥	٤.٧	٤.٧	٤.٠
٤.١	٤.٠	٤.٩	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٤.٨	٥.٠	٤.٣	٤.٤	٤.٧	٤.٧	٤.٣	٤.٦	٤.٦	٤.٦	٩-٥
٣.٨	٣.٨	٤.٨	٤.٧	٤.٨	٤.٧	٤.٧	٤.٨	٤.٢	٤.٣	٤.٦	٤.٦	٤.٤	٤.٦	٤.٤	٤.٤	١٤-١٠
٣.٩	٣.٩	٤.٤	٤.٣	٤.٤	٤.٣	٤.٤	٤.٥	٤.١	٤.٢	٤.٣	٤.٤	٤.١	٤.٣	٤.١	٤.١	١٥-١٩
٤.٢	٤.٢	٣.٩	٣.٩	٣.٨	٣.٨	٣.٩	٤.٥	٣.٩	٤.٠	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٩	٣.٦	٣.٨	٢٠-٢٤
٤.٤	٤.٤	٣.٤	٣.٤	٣.٣	٣.٢	٣.٤	٣.٥	٣.٧	٣.٨	٣.٥	٣.٥	٢.٩	٣.٠	٣.٦	٣.٥	٢٥-٢٩
٣.٢	٣.٢	٤.٣	٤.٢	٤.٢	٤.٢	٤.٠	٤.١	٣.٣	٣.٣	٣.٧	٣.٧	٣.٤	٣.٥	٣.٩	٣.٩	٣٠-٣٤
٢.٧	٢.٦	٣.٨	٣.٧	٣.٩	٣.٩	٣.٨	٣.٩	٣.٣	٣.٣	٣.٧	٣.٧	٤.١	٤.٥	٣.٥	٣.٥	٣٥-٣٩
٢.٣	٢.٢	٣.٤	٣.٤	٣.٥	٣.٤	٣.٤	٣.٤	٣.٢	٣.٢	٣.٤	٣.٤	٣.٩	٤.٨	٣.١	٣.١	٤٠-٤٤
٢.٦	٢.١	٣.٠	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٧	٢.٨	٢.٧	٢.٧	٢.٩	٣.٠	٢.٧	٣.٧	٢.٨	٢.٧	٤٥-٤٩
٤.٠	٣.٢	٢.٨	٢.٢	٢.٥	٢.١	٢.٧	٢.٣	٢.٧	٢.٥	٢.٤	٢.٢	٢.٠	٢.٤	٢.٩	٢.٤	٥٠-٥٤
٣.٥	٣.٤	٢.١	١.٨	٢.٠	١.٧	٢.١	٢.٠	٢.٦	٢.٤	٢.٢	١.٩	١.٩	١.٧	٢.٥	٢.٣	٥٥-٥٩
٢.٣	٢.٧	١.٦	١.٤	١.٧	١.٤	١.٦	١.٥	٢.٢	٢.١	١.٨	١.٧	١.٨	١.٦	٢.٠	١.٩	٦٠-٦٤
١.٧	٢.٠	١.٣	١.١	١.٤	١.٢	١.٣	١.٢	١.٩	١.٧	١.٥	١.٤	١.٦	١.٤	١.٦	١.٦	٦٥-٦٩
١.٢	١.٤	١.٠	٠.٨	١.١	١.٠	٠.٩	٠.٨	١.٥	١.٣	١.٢	١.٠	١.٤	١.٤	١.٢	١.٢	٧٠-٧٤
١.٠	١.١	٠.٩	٠.٧	١.٠	٠.٨	٠.٧	٠.٦	١.٢	١.١	١.٠	٠.٨	١.١	١.١	١.٠	١.٠	٧٥-٧٩
٠.٨	٠.٩	٠.٧	٠.٦	٠.٨	٠.٧	٠.٦	٠.٥	١.٠	٠.٩	٠.٩	٠.٧	١.٠	١.١	٠.٩	٠.٩	+٨٠
٥٠.٥	٤٩.٥	٥١.٣	٤٨.٧	٥٠.٩	٤٩.١	٥٠.٠	٥٠.٠	٥٠.٣	٤٩.٧	٥٠.٤	٤٩.٦	٤٨.٤	٥١.٦	٥٠.٥	٤٩.٥	الإجمالي

المصدر: الجدول من حساب الطالب اعتماداً على تعداد عام ٢٠١٩ سنة الأساس  
وبرنامج الإسقاطات السكانية Mortpak Vr.4 بعد تغذيته بالبيانات المطلوبة.  
ومن دراسة جدول (١٥) وشكل (١٧) اللذان يوضحان التركيب العمري والنوعي  
والأهرام العمرية النوعية لسكان محافظات كينيا عام ٢٠٤٩ يتضح الآتي:

- من المتوقع أن تنكمش قاعدة الهرم السكاني في جميع محافظات كينيا والتي تمثل  
فئة صغار السن أقل من ١٥ سنة، وذلك بسبب نجاح الدولة في السيطرة على  
معدلات النمو السنوي المتزايد للسكان في جميع أنحاء الدولة عن طريق خفض  
معدلات الخصوبة وتبني الدولة لطرق ووسائل مختلفة لتحديد وتنظيم النسل  
بالدولة عن طريق انتشار التوعية اللازمة لأهمية القضية السكانية خاصة في  
ظل انتشار معدلات الفقر وسوء الأحوال الاقتصادية لشريحة كبيرة من السكان  
في كينيا.

- تظهر ملامح النضج في معظم الأهرامات السكانية لمحافظة كينيا حيث ترتفع  
نسب السكان البالغين أو القادرين على العمل أو فئة متوسطي السن في نهاية  
فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩ مقارنة بسنة الأساس عام ٢٠١٩ ويظهر ذلك جلياً في  
محافظات الوادي المتصدع والغربية ونيانزا بينما تضطرب مدرجات الهرم  
السكاني في بعض المحافظات لفئة البالغين مثل محافظتي الشمالية الشرقية  
ونيروبي وذلك نتيجة لعامل الهجرة.

- من المتوقع أن تكون قمة الهرم السكاني لمحافظة الوسطى ونيروبي والشمالية الشرقية أكثر اتساعاً مقارنة بنظيرتها بالمحافظات الأخرى، فيما اتصفت قمة الهرم السكاني في بقية المحافظات بأنها أقل اتساعاً مقارنة بنظيرتها في المحافظات الأخرى مما وبالتالي ارتفاع معدلات إعاله الكبار في كينيا خلال تلت الفترة .



المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على بيانات جدول (١٥)

شكل (١٧) الهرم العمري النوعي المتوقع لسكان محافظات كينيا حتى عام ٢٠٤٩

النتائج:

- أظهرت الدراسة تحسناً ملحوظاً في مستويات التنمية البشرية في كينيا، حيث بلغ دليل التنمية البشرية في الدولة (٠.٥٧٩) عام ٢٠١٩ بعدما كان (٠.٤٧٦) عام ١٩٩٠.
- تبين أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه التنمية البشرية لسكان دولة كينيا، تتمثل هذه التحديات في عدة عوامل أهمها الزيادة السكانية وسوء توزيع

السكان على المساحة المحددة لهم جغرافياً بالإضافة إلى قصور الخدمات التعليمية والصحية بالدولة مما يشكل عائق أمام مستويات الخدمات المقدمة للسكان بالدولة ومن ثم تتفاوت مستويات التنمية البشرية بالدولة.

- وتعد الإسقاطات السكانية المستقبلية من أهم الوسائل التي يعتمد عليها جغرافيو السكان وذلك لما لها من أهمية في التنبؤ بأعداد وتوزيع وتركيب السكان في المستقبل بهدف التخطيط الأمثل لتوفير احتياجات السكان وقد كان من نتائج هذه الإسقاطات ما يلي:

- من المتوقع أن يصل عدد سكان كينيا إلى ٨٥٤٢٢٩٣٠ مليون نسمة بنهاية فترة الإسقاط عام ٢٠٤٩ وذلك وفقاً للفرض المتوسط (المرجح) وربما يزداد إلى ١٠٢٨٤٢٨٦٨ مليون نسمة وفقاً للفرض المرتفع، أو ينخفض لنحو ٨١٦٧٨٥٨٣ مليون نسمة وفقاً للفرض المنخفض.

#### التوصيات:

من دراسة التنمية البشرية ومستقبل التركيب العمري والنوعي في كينيا تم التوصل لبعض المقترحات التي يجب أن تتبعها الدولة لتحقيق التنمية البشرية بها ومنها:

- ١- ضرورة العمل على إنشاء لجنة خاصة بمتابعة الزيادة السكانية بالدولة وذلك عن طريق تبني الدولة لبرامج تعمل على خفض معدلات الإنجاب وتنظيم الأسرة وبالتالي خفض معدلات النمو السنوي للسكان بالدولة.
- ٢- زيادة المخصصات المالية لجميع البرامج والسياسات السكانية بالدولة حتى تنجح خطط مواجهة الزيادة السكانية وتحقيق التنمية البشرية.
- ٣- توفير فرص عمل للحد من معدلات البطالة المرتفعة الأمر الذي يعمل على خفض مستويات الفقر وسوء الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه كينيا.
- ٤- الاهتمام بالبنية التحتية للخدمات التعليمية من حيث وجود بنية تحتية مؤهلة بالمدارس كمياه نظيفة ومراحيض آمنة وتهوية الفصول تهوية جيدة، إضافة لتدريب الكوادر البشرية على مناهج عصرية وحديثة مواكبة للعصر.
- ٥- الاهتمام بقطاع الصحة وذلك عن طريق زيادة المخصصات المالية لهذا القطاع للحد من طرق انتشار الأوبئة والأمراض وخاصة فيروس العوز المناعي (الإيدز).
- ٦- مواجهة كل طرق عدم المساواة بين الجنسين في كافة القطاعات الخدمية بالدولة والتمكين السياسي للمرأة، والقضاء على التفرقة العنصرية في التعليم والنشاط الاقتصادي بين الذكور والإناث بالدولة.

- ٧- رفع معدلات التشغيل بين فئة متوسطي السن وتحقيق التوازن بين معدلات النمو السنوي للسكان ومعدلات النمو للقوى العاملة في كينيا مما يعمل على خفض معدلات البطالة وارتفاع الناتج القومي ويحسن مستوى الدخل لدى السكان في كينيا.
- ٨- تشكيل لجنة خاصة من المسئولون والمخططون ومتخذي القرار لدراسة الخطط التنموية والرؤى المستقبلية لحجم السكان، مع ضرورة اتخاذ قرارات وادخالها حيز التنفيذ بدلاً من التوصيات.

## المراجع العربية

١. أحمد، فاطمة الزهراء المتولي السعيد (٢٠١٦): *جغرافية التنمية البشرية في محافظة بورسعيد" باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية"*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٢. الأمم المتحدة (١٩٩٤): *قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، طرق الإسقاطات لسكان الحضر والريف، ترجمة المركز الديموجرافي بالقاهرة، دراسة سكانية رقم ٥٥، كتيب تقدير السكان رقم ٨، القاهرة.*
٣. بكر، محمد حسين (٢٠١٦): *الهجرة السكانية المغادرة من محافظة الفيوم دراسة في جغرافية السكان*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
٤. تقرير التنمية البشرية (٢٠١٨): *أدلة التنمية البشرية ومؤشراتها "التحديث الإحصائي لعام ٢٠١٨ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.*
٥. تقرير التنمية البشرية (٢٠٢٢): *زمن بلا يقين، حياة بلا استقرار، رسم مستقبنا في عالم يتحول، تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١/٢٠٢٢، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.*
٦. حسونة، حسن محمد إبراهيم (٢٠٠٧): *جغرافية الجريمة في محافظة الاسكندرية*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.
٧. الرجبي، عبدالرازق علي (٢٠٠٦): *السكان والتنمية البشرية في ليبيا ١٩٥٤ - ٢٠٠٤، بنية الماضي، هيكله الحاضر، وأفاق المستقبل*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، جامعة منتوري-قسنطينة.
٨. عبدالجواد، إيمان محمد (٢٠١٦): *التوزيع الجغرافي للسكان في إثيوبيا حسب الحالة التعليمية وأثره على التنمية البشرية*، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.
٩. عبدالواحد، أحمد مصطفى جمعه (٢٠٢٠): *التركيب السكاني لدولة إثيوبيا وعلاقته بالتنمية البشرية- دراسة في جغرافية السكان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية*، معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية لدول حوض النيل، جامعة الفيوم.
١٠. عروس، سلامة مخيمر السيد (٢٠٢٠): *الخصائص السكانية وأثرها على التنمية البشرية في محافظة البحيرة، دراسة في جغرافية السكان*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.

١١. معهد التخطيط القومي (٢٠١٠): تقرير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.
  ١٢. المغازي، أحمد فؤاد (٢٠١٢): الحرمان البشري في الوطن العربي" دراسة في التنمية البشرية"، مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، الرياض.
  ١٣. المغازي، أحمد فؤاد (٢٠١٤): العامل الديموغرافي ودوره في الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، دراسة إحصائية استشرافية، مركز رؤى للدراسات الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة.
  ١٤. المغازي، أحمد فؤاد (٢٠٢٢): تمكين المرأة في دول حوض النيل دراسة في جغرافية السكان والتنمية، مجلة كلية الآداب بقنا، العدد ٥٤، الجزء الأول، جامعة جنوب الوادي.
  ١٥. هيكل، يورة محمد (١٩٩٤): سكان كينيا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.
  ١٦. المنهاوي، محمد عبدالرحمن (١٩٩٤): الهجرة الداخلية في كينيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.
  ١٧. خلة، رؤوف راشد (٢٠٠٠): كينيا دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.
  ١٨. بدر، عزيزة علي (١٩٩٧): التعليم وتحديات التنمية الشاملة والمتواصلة في افريقيا منظور جغرافي، اعمال مؤتمر افريقيا وتحديات القرن الحادي والعشرين ٢٧-٢٩ مايو ١٩٩٧، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة.
  ١٩. كامل، مصطفى أبو الفضل (٢٠١٥): التركيب الاقتصادي للسكان في جمهورية بتسوانا- دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة.
  ٢٠. صحتي. (٢٩ مارس، ٢٠٢٤). فيروس كورونا. تم الاسترداد من احصائيات كورونا حول العالم: <https://sehhty.com/ke-covid/>
  ٢١. منظمة الصحة العالمية. (١٤، ٢٠٢٤). المؤشرات الصحية. تم الاسترداد من الإحصاءات الصحية العالمية: <https://www.who.int/ar>
- المراجع الأجنبية

1. Swanson, K., (2009): Kaplan AP Human Geography, Kaplan Publishing, a division of Kaplan, Ink, New York.

2. **UNDP.** (2007). *Human Development Report 2007/2008- Fighting climate change: Human solidarity in a divided world.*
3. **UNDP.** (2010). *The Human Development Report is a special issue of the annual All-Access to Human Development Trends conference.* UN.
4. **UNDP.** (2017). *Human development report 2016: Human development for everyone.* UN.
5. **UNDP.** (2019). *Human Development Report 2019: Beyond Income, Beyond Averages, Beyond Today-Inequalities in Human Development in the 21st Century.* UN.
6. **UNDP.**(1990): *Human Development Report 1990, United Nations Development Programme, New York.*
7. Ominde, S. H. (1981). Population and resource crisis: A Kenyan case study. *GeoJournal*, 5(6), 539-556.
8. Muchangi, J. D. (2014). *Determinants of Gender Disparities in Industrial Occupations in Kenya* (Doctoral dissertation, Kenyatta University).
9. Lab, G. D. (2024, march 26). *Subnational HDI.* Retrieved from Global Data: <https://globaldatalab.org/>
10. nations, U. (2024, April 28). *United Nations Development Programme.* Retrieved from HUMAN DEVELOPMENT INSIGHTS: <https://hdr.undp.org/data-center/country-insights#/ranks>